موج کوثری شرح قصیدۂ سید اسمعیل حمیری علیہ الرحمہ

قطعۂ تاریخ تالیف کتاب از جناب
مصنف علام ادام اللہ ظلہ العالی

این شرح بر قصیدۂ غرا حمیریست
یا سلک گوہریست کہ در مدح حیدریست

تالیف ہادی بن علی بن جعفر است
کان نو گل شگفتۂ باغ ہنروریست

ہر نکتہ اش چو غنچۂ لب بستہ دلکش است
گلدستۂ لطیف ز گلہای جعفریست

در بزم اہل دین شدہ از بسکہ نغمہ سا
این زہرۂ افلاک بزم مہر مشتریست

سید چو سر بہ فکرت بروں کشید
تاریخ زد رقم کہ زہے موج کوثریست ۱۲۹۰ھ

در مطبع جعفری واقع نخاس بین جدید لکھنؤ باہتمام میرزا محمد علی مالک مطبع طبع شد

وَإِنَّهُمَا لَنْ يَفْتَرِقَا حَتّٰى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ

الحمد لله المنان که درین زمان سعادت

توامان رساله عجاله مسمی به

موجهٔ کوثری شرح قصیدهٔ حمیری

که هر سطرش سلک گوهری و هر نقطه اش خورشید خاوریست خوب بناظم

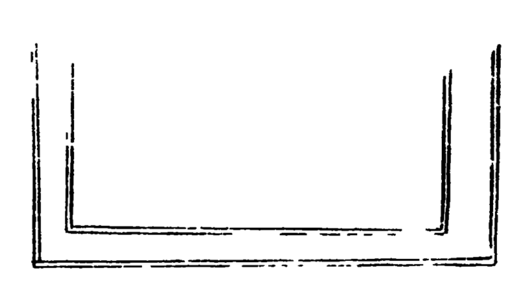
قلم و نقش گستری مولوی سید هادی صاحب شوشتری از تصانیف

شهنشاه کشور سخنوری فخر حسیری و الوی مقبول بارگاه داوری مروج شریعت

پیشوای هادی دین مبین حیدری جهبذ النحریر العالم المجتهد الادیب

مولانا المفتی السید محمد عباس التستری الجزائری دام ظله العالی [illegible] الغری

در مطبع جعفری بمحله نخاس حیدر گنج لکهنؤ به اهتمام مالک مطبع میر امجد علی در ماه [illegible] الآخر طبع شد



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى كرم الانسان بالنسان المعرب عما فى الجنان والصلوة
على محمد مطلع قصيدة الاكوان الذى اخرس بفصاحته مصاقع
سحبان وآله الذين سلكوا نهج البلاغة باساليب بيان ونطق الشعرا
بفضائلهم الجليلة فى كل زمان ونظموا محامدهم الجميلة فى اسلاك
التبيان اما بعد فيقول المتعطش الصادى الى زلال المراحم
والايادى السيد هادى وقاه الله شر الاعادى ان من اعظم
النعماء الالهية التى يحق ان يشكر عليها اندهر ويذكرها الالسنة والافواه
بالجهر وجود العلامة الفهامة آية الله فى البلاد وحجته على العباد ارشد
ادلة الرشاد فرقد سماء الاجتهاد قدوة الاعلام وعروة الايتام وحجة
الاسلام وبهجة الايام العنايات فى مسير قدميه عن اللحاق الصائت
بالمديح عليه الافاق مولانا ومولى الثقلين سيد العلما السيد حسين بن

لا زال مصوناً عن الدواهی مقروناً بالتائید الالٰهی وانی بعد ما قرأت
شیئاً من العلوم علی اخی الاعظم وصنوی المعظم الفقیه النبیه الذی عزّ له
فی الفضل شبیه العابد العارف الجامع للتالد والطارف الکاشف لاسرار
الحقائق والمعارف السیّد محمّد عباس لا زال مقتدی للناس
اردت ان اتشرف معه بزیارة شیخه واستاده وعماده وسناده السیّد السند
المجتهد المعتمد الذی ذکر اسمه فی الدیباجة فتلألأ کالمصباح فی زجاجة
فما وجدت هدیة الی بابه اشرفها ایاعتابه غیر هذه البضاعة المزجاة
التی جعلتها وسیلة النجاة وسمیتها بالموجة الکوثریة فی شرح
القصیدة الحمیریة وهی اول ما افرغته فی قالب التالیف وسبکته
بید التصنیف فی طراءة سنی وطراوة غصنی فخدمت بها حضرته العلیه
صانها الله عن کل بلیه فان کل تصنیف وتالیف فی هذا الزمن التی
انما هی ثمرة لجده وجهده وبرکة من برکات عهده والله المعین وبه
استعین مقدمات ثلث الاولی فی شرح ترجمة صاحب القصیدة
وذکر مراتبه العدیدة الثانیة فیما ورد من الاخبار عن الائمة الاطهار
صلوات الله علیهم ما اتصل اللیل بالنهار فی فضل هذه الاشعار الثالثة
فی بحر هذه القصیدة ومیزانها وشرح زحافها وارکانها المقدمة
الاولی صاحب القصیدة هو السیّد ابو هاشم اسمعیل بن محمد بن
یزید بن ربیعة الحمیری بکسر المهملة المکسورة والمیم الساکنة والیاء المنقطة
تحتها نقطتان وبعدها راء مهملة قال فی مجمع البحرین ثقة جلیل القدر

عظيم المنزلة والشأن من شعراء اهل البيت وقد اطنب ابن شهرآشوب
فى ذكره وهو القائل لابى عمرو الخزوني حديث لفضل ثم ساق الحديث
... الى نقله ثم قال ومما ذكرناه يعلم ضعف ما جاء فيه من القدح مع مكان
تأمله ... السيد المشار اليه قال كان الاطراف شاعرا في حمير يعنى قبلة
... [illegible] ناشيا فقد روى فى الاخبار ان داخلا
... [illegible] رضى الله عنه لقد بعثت ميل المؤمنين
... [illegible] كذا وكذا سنة وكان والداه يلعنانه فى كل يوم وليلة
... [illegible] لكن الرحمة غاصت على خوصها فاستنقذتنى
وقال السيد نور الله التسترى ... فى ترجمته ما هذا لفظه سيادت او ...
... [illegible] وبستفاد من كلام الشيخ ابى عمرو الكشى
ان السيد جزء من اسمه الذى سماه به ابواه لانه ذكر عن مولانا الصادق
عليه السلام انه صلوات الله عليه رأى السيد اسمعيل فتوجه اليه وقال
سمتك امك سيدا ووفقت فى ذلك فانت سيد الشعراء وقال ره

مفتخرا بهذا الكلام النظم

ولقد عجبت لقائل لى مرة	علامة فهم من الفهماء
سماك قومك سيدا صدقوا به	انت الموفق سيد الشعراء
ما انت حين تخص آل محمد	بالمدح منك وشاعر بسواء
مدح الملوك ذوى الغنى لعطائهم	والمدح منك لهم لغير عطاء
فابشر فانك فائز من حبهم	لو قد غدوت عليهم بجزاء

ما تعدل الدنيا جميعا كلها	من حوض احمد شربة من ماء

وحكي عن الاصمعي انه قال في حقه لولا انه يسب الصحابة في شعره
ما قدمت عليه احدا في صنعته ونقل ان [illegible] الحميرية كانت حملته
وكان [illegible] في بعض الاسفار يعبر عنه بالسيد تعظيما له فاذا سئل عن
[illegible] اباه يقول [illegible] السيد وقول حسبنا الله ابن المعتز العباسي
في تذكرته ان السيد كان له اربع بنات وكانت كل واحدة منهن تحفظ
[illegible] قصيدة من قصائده قال وكان السيد شاعرا وسيما حسنا
[illegible] احكم الشعر وكان [illegible] الحذق [illegible] بسوق الاخبار
والاحاديث والمناقب وكان لا يجد شيئا من فضائل امير المؤمنين ع
درجه في شعره واستكد في نظمه وان كانت [illegible]
بلا يحيط بها نظم ولا نثر وقال ان ابويه كانا ناصبين وهو قد [illegible]
[illegible] بعض شعراء الفاضل عن حقائق هم الباطلة [illegible]
واست[illegible] هل [illegible]
[illegible] من ال [illegible] وكان في بدو امره كيسانى المذهب [illegible]
[illegible] محمد بن الحنفية وقال في ذلك شعرا [illegible]
قال الامام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام فرجع عن الكيسانية
[illegible] الى الطريقة الجعفرية وفي كتاب [illegible] عن محمد بن النعمان [illegible] قال
مرض السيد الحميري في زمن كان [illegible] الكيسانية فعدته
فوجدته قد اسودّ وجهه وعادت عيناه وهو مع ذلك عطشان

مرتمز الحال فسرت الى مولاي الصادق ع قد رجع من عند المنصور الدوانيقي الى الكوفة فذكرت له حال الحميري فدعا بحماره فاسرجوه فركبه واقبل عائد السيد وانا معه فدخلنا عليه وكان حوله جماعة من الناس فجلس ع عند راسه فقال يا سيد ففتح عينيه ونظر اليه وبكى بكاء شديدا افعرفت ع انه يريد التكلم ولا يقدر على النطق فدعا بكلمات فنطق الله بدعائه ع فقال جعلني الله فداك ابا ولياءك يفعل هذا فقال ع له قل بالحق يكشف الله ما بك ويرحمك ويدخلك الجنة التي وعد اولياءه فرجع عن الكيسانية الشيطانية الى الجعفرية الربانية ولم يقم ع من عنده

حتى خف مرضه واستوى جالسا وفي ذلك يقول

تجعفرت باسم الله والله اكبر	وايقنت ان الله يعفو ويغفر
ودنت بدين غير ما كنت دائنا	به ونهاني سيد الناس جعفر
فقلت فهبني قد تهودت برهة	والا فدينى دين من يتنصر
فلست بعائد ما حييت وراجعا	الى ما عليه كنت اخفي واضمر
ولا قائلا قولا لكيسان بعدها	وان عاب جهال مقالا واكثروا
ولكنه ما قد مضى لسبيله	على احسن الحالات يقفو ويوثر

وقد يحكى ان وجهه صار اسود عند وفاته فتجلى له على حسب ما قال ع

يا حار همدان من يمت يرني	من مؤمن او منافق قبلا

فلما ملأ العين من النظر اليه صلوات الله عليه قال هكذا يفعل باوليائكم يا امير المؤمنين فتهلل وجهه متلألأ ففتح عينه وانشأ يقول النظم

أحب الذي من مات من اهل وده
تلقاه بالبشرى لدى الموت يضحك

ومن مات يهوى غيره من عدوه
فليس له الا الى النار مسلك

ابا حسن فديك نفسي واسرتي
ومالي وما اصبحت في الارض املك

ابا حسن اني بفضلك عارف
واني بحبل من هواك لممسك

وانت وصي المصطفى وابن عمه
وانا نعادي مبغضيك ونترك

مواليك ناج مؤمن بين الهدى
وقاليك معروف الضلالة مشرك

ولاح لحاني في علي وحزبه
فقلت لحاك الله انك افك

ومما روى ايضا من اشعاره التي انشاها في حالة احتضاره النظم

كذب الزاعمون ان عليا
لا ينجي محبه من هنات

قد وربي دخلت جنة عدن
وعفا لي الاله عن سيئات

فابشروا اليوم اولياء علي
وتوالوا علي حتى الممات

ثم بعده تولوا ابنيه
واحدا واحدا بالصفات

وذكر ابن المعتز في تذكرته ان رجلا شيعيا واخر سنيا تكلما وتنازعا في علي وابي بكر فلما طال مناظرتهما استقر رايهما على المحاكمة الى اول من يلاقيهما فالفيا السيد الحميري راكبا على نعل اسود وهما له منكران لا يعرفونه فبادر اليه فابتدر الشيعي فقال اصلحك الله رجلان اختلفا واختصما فانا القائل ان عليا افضل الناس بعد النبي فقطعه السيد قبل ان يتم كلامه مرامه فلم تملك نفسه ان يسمع كلام خصمه حتى قال فماذا يقول هذا الزنيم ولد الزنا ويروى ان سوار ابن عبد الله الناصبي ببغداد رد شهادة

السيد نبعض الخصوم فهجاه السيد بابيات فارسله اليه ملفوفا في بعض السجلات في الصكوك فلما اطلع عليه توجه شاكيا الى المنصور فوجد السيد قد دخل على المنصور قبله وجلس في مجلسه قريبا وهو يقرا عليه

يا امين الله يا منصور يا خير الولاة	ان سوار بن عبد الله من شر القضاة
نعثلي جملي لكم غير موات	جده سارق عنز ابه من نخرات
والذي كان ينادي من وراء الحجرات	هناة احرج الينا ان اهل هنات
فاكفنيه لا كفاه الله شر الطارقات	من فيها سنة كانت مواريث الطغاة
اطعم اموال اليتامى قومه والصدقات	وفي تذكرة ابن المعتز ان هذه

القضية وقعت في البصرة وسوار انفذ ما قاله السيد في هجائه الى المنصور وكتب تحته يا امير المؤمنين ان السيد رافضي قائل بالرجعة والمتعة فكتب المنصور في جوابه نحن جعلناك قاضيا لا نماما ولا ساعيا ثم عزله عن قضاء البصرة واقطع السيد على رغمه مزرعة من اراضي البصرة وله نور الله .... اشعار ... وابيات مليحة في مدح مولانا علي عليه السلام ... ... نقطع ... ما نقله عبد البر في الاستيعاب

في ... ونقله ... ساير ... اصحاب النظم

سائل قريشا بها ان كنت ذا عمه	من كان اثبتها في الدين اوتادا
من كان اقدمها سلما واكثرها	علما واطهرها اهلا واولادا
من وحد الله اذ كانت مكذبة	تدعوا مع الله اوثانا واندادا
من كان يقدم في الهيجاء اذ نكلوا	عنها واذ بخلوا في ازمة جادا

من كان نجد بهاحبها وابطأها … بعد لا واصدقها وعداً وايعادا
ب يحمد نوب فلا تعدوا بحسن … ن نت لم تلق للاعراب حساد
ن انت لم تلق قوماً ذوي صلف … وذا عناد بحق الله حقا دا

ومن روايع شعاده المطربه نكتة تعرف بالمذهبه النظم

ن تطرب يا ولا وباهوب … الى الكواذب من بروق خلب
الى ميته ام لي شيع [illegible] … جاءت على الجمل الخدب التوب
تهوي من البلد الحرام فنبهت … بعد الهدو وكلاب اهل الحرب
يحدو زبيرها وطلحة معشرا … يا للرجال لرأي أم مشغب
يا للرجال لرأي ام قادها … ذيبان يكتنفانها في اذؤب
ذيبان قادهما الشقاء وقادها … للحرب فاقتحمابها في شعب
ولقد سرى فيه ليسير بكم بها … بعد العشاء بليلة في موكب
حتى اتى متبتلا في قائم … الفى دواعده بقاع مجدب
باتوا فليس بخيت الفتى عامر … انس الوحوش وغير رهط مذنب
في مدحج زلق اشته كانه … حلقوم اسحم ضيعن مسنعصب
فدنا فصاح به واشرف مائلا … كالنسر فوق شظية من مرقب
هل قرب قائمك الذي بوأته … ماء يصاب فقال ما من مشرب
الا بغاية فرسخين ومن لنا … بالماء بين نقا وفي سبسب
فثنى الاعنة نحو وعث فاجتنا … ملساء تبرق كاللجين المذهب
قال اقلبوها انكم ان تقلبوا … ترووا ولا تروون ما لم تقلب

فاعصبوصبوا في قلبها فتمنعت ... منهو تمنع صعبة لو تركب
حتى اذا اعييتهم اهوى لها ... كفا متى ترم التعالب تغلب
فكانها كرة بكف حزور ... عبل الزراع دحابها في ملعب
فسقيتهم من تحتها متسلسلا ... عذبا يزيد على الالذ الاعذب
حتى اذا شربوا جميعا ساردها ... ومضى فخاب مكانه لو تقرب
اعني ابن فاطمة الوصي ومن يقل ... في فضله وفعاله لا يكذب

ومنها شعر

ردت عليه الشمس لما فاته ... وقت الصلوة وقد دنت للمغرب
حتى تبلج نورها في وقتها ... للعصر ثم هوت هوي الكوكب
وعليه قد ردت ببابل مرة ... اخرى وما ردت لخلق معرب
الا ليوشع او له من بعده ... ولرد ها تاويل امر معجب

ومنها شعر

اتى حسنا والحسين النبي ... وقد برزا ضحوة بالعيان
فضمهما وتعداهما ... وكانا لديه بذاك المكان
وطاطا تحتهما عاتقيه ... فنعم المطية والراكبان

ومنها شعر

يا رب انى لم ارد بالذى به ... مدحت عليا غير وجهك فارحم

المقدمة الثانية حكى فضل بن عبد الله قال دخلت على الامام موسى بن جعفر عليه السلام فقلت له يا سيدي اني انشدك قصيدة

السيّد اسمعيل الحميري قال أجل ثم انه ع امر بستور فدليت وابواب فقحت و اجلس حريمه من وراء الستور ثم قال انشد يا فضيل بارك الله فيك فانشدته قصيدة السيّد التي اولها لام عمرو باللوى مربع فلما بلغت الى ع وجهه كالشمس اذ تطلع سمعت نحيباً من وراء الستر وذلك بكاء اهلبيته وعياله وبكى هو ايضاً ع لانه كان رقيق القلب سريع العبرة فقال لي يا فضيل لمن هذه فقلت هذه للسيد الحميري فقال يرحمه الله فقلت يا مولاى انى رايته يرتكب المعاصي فقال يرحمه الله فقلت انى رايت يشرب نبيذ الرستاق فقال تعني الخمر قلت نعم فقال رحمه الله وما ذاك على الله بعسير ان يغفر لمحب حب على ابن ابيطالب ولو شرب الخمر فقلت الحمد لله على ولايته ومحبته ثم انى اكملت القصيدة الى آخرها وهو ع مع ذلك يبكي وحكى سهيل بن ذبيان فضل هذه القصيدة ايضاً قال دخلت على الامام على ابن موسى الرضا ع في بعض الايام قبل ان يدخل عليه احد من الناس فقال لي مرحبا بك يا ابن ذبيان الساعة اراد رسولنا ياتيك لتحضر عندنا فقلت لماذا يا ابن رسول الله فقال لمنام رأيته البارحة ازعجني وارقني فقلت خيرا يكون انشاء الله تع فقال يا ابن ذبيان رايت كانى قد نصب لي سلم فيه مائة مرقاة فصعدت الى اعلاه فقلت يا مولاى اهنيك بطول العمر وربما تعيش مائة سنة لكل مرقاة سنة فقال لي ع ما شاء الله كان ثم قال لي يا ابن ذبيان فلما صعدت الى اعلى السلم رأيت كانى دخلت قبة خضراء يرى ظاهرها

من باطنها ورايت جدي رسول الله جالساً فيها والى يمينه وشماله غلامان
حسنان ينشر النور من وجوههما ورايت مرة بهيئة الخلقة ورايت بين
يديهما شيخاً حسن الخلقة جالساً عنده ورايت رجلاً واقفاً بين يديه وهو يقرء
هذه القصيدة التي اولها لام عمرو فلما رآني النبي قال مرحبا بك يا ولدي
علي بن موسى الرضا سلم على ابيك علي بن ابيطالب فسلمت عليه ثم قال
سلم على امك فاطمة الزهراء فسلمت عليها فقال سلم على ابويك الحسن والحسين
عليهما السلام فسلمت عليهما ثم قال لي وسلم على شاعرنا ومادحنا في دار
الدنيا السيد اسمعيل الحميري فسلمت عليه وجلست فالتفت النبي
صلعم الى السيد اسمعيل وقال له عد الى ما كنا فيه من انشاد القصيدة
فانشأ يقول ـــ

لام عمرو باللوى مربع	طامسة اعلامه بلقع

فبكى النبي فلما بلغ المادح الى قوله . ووجهه كالشمس اذ تطلع . بكى النبي
وفاطمة ومن معه فلما بلغ الى قوله

قالوا له لو شئت اعلمتنا	الى من الغاية والمفزع

رفع النبي يديه وقال الهي انت الشاهد علي وعليهم اني قد اعلمتهم
ان الغاية والمفزع علي بن ابيطالب فاشار بيده اليه وهو جالس
بين يديه صلوات الله عليه قال علي بن موسى فلما فرغ السيد
اسمعيل الحميري من انشاد القصيدة التفت الي وقال يا علي ابن موسى
الرضا احفظ هذه القصيدة ومر شيعتنا بحفظها والله ان من حفظها

وروي من قرأها ضمنت له على الله الجنة وقال الرضا لم يزل النبي يكررها
على جهة حفظها فانتبهت من نومي وقد اثبتها وحفظتها منه وعلمتها
كثيراً من اصحابي انتهى نقلاً عن الشيخ فخر الدين في كتابه الموسوم بمنتخب
في جميع المراثي والخطب ولعمري انها هي الفضيلة والمرتبة الجليلة ونيل
نبيل للسيد اسمعيل وشعره الجميل ومفخرة من عظيم المفاخر ينفعه
فيه الاوائل والاواخر فاين الملك الضليل من هذا المنصب الجليل
واني لارجو لتمام الفوز بهذا المقام ومن محاسن هذه القصيدة اخلاؤها
عن الغلو ولا غرو حاكية لما في الاخبار الشائعة في الاسنادات

المقدمة الثالثة اعلم ان القصيدة على ما ذكره صاحب الاساس
من القصيد وهو المخ السمين الذي يتقصد اي يتكسر لسمنه
من قصبته لسمنه فسموا به ما يستعار سمين الكلام الجزل الفصيح الغث
المردي منه وقيل القصيد فعيل من القصد بمعنى مفعول كالعقيد بمعنى
المعقود والاسم منه العقيدة لان الشاعر قصد لتجويده وتنقيحه والتاء
فيها اما للنقل من الوصفية الى الاسمية كما في الذبيحة او للوحدة كما في
السفينة ثم ان هذه القصيدة من بحر السريع المسدس المخبون المطوي
المقصور وهذا الاجمال يقتضي بسطاً في المقال فنقول القصيدة قطعة
من الشعر هو كلام موزون قصد به وزن مخصوص وفي عدد ابياتها
اقوال فقيل هي عشرة فما فوقها وقيل هي ما زاد من عشرة لا اقل وقيل
بل من سبعة والبحر السريع مبني على مستفعلن مستفعلن مفعولات

بضم التاء من باين ويتطرق فيه زحافات تسمى في اصطلاحهم بالزحاف فمنها الخبن وهو حذف ثاني الجزء الساكن فاذا دخل في مستفعلن صار متفعلن فينقل الى مفاعلن ومنها الطي وهو حذف رابع الجزء الساكن ويكون في مستفعلن فينقل الى مفتعلن وفي مفعولات فينتقل الى فاعلات ومنها الكشف بالشين المعجمة من باب ضرب وهو حذف السابع المتحرك ويكون في مفعولات فينتقل الى مفعولن واذا اجتمع فيه الطي والكشف صار فاعلن واعاريض هذه القصيدة واخر مصاريعها كلها على فاعلن واما الاركان الاخر فبعضها سالم على مستفعلن وبعضها مطوي وبعضها مخبون ويدلك تقطيع البيت الاول ليقاس عليه البواقي لام عمرو مستفعلن بلوى مر فاعلن بعن طامستن مستفعلن اعلامهو مستفعلن بلقعو فاعلن وقد اتفق في هذه القصيدة من المتدارك وهو ما وقع حرفان متحركان بين اخر ساكن منه وبين اول ساكن قبله حسب التقطيع والان نشرع في شرح القصيدة بعبارة واضحة سديدة متوكلين على الله ولا نستعين الا اياه

قال طاب ثراه

لِأُمِّ عَمْرٍو بِاللِّوَى مَرْبَعُ
طَامِسَةٌ أَعْلَامُهُ بَلْقَعُ

اللغة والصرف ام عمرو اسم محبوبة واختار واكتابة عمرو بالواو

الزائدة لمجرد الفرق بينه وبين عمرو ولا فائدة لها غير ذلك في اللفظ ولا
في المعنى ولنعم ما قال اخي الاجل فيما يناسب هذا المحل **شعر**

قد شركوا عمرا بالال في الامر | فكان في الامر مثل الواو في العمرو

اي انه لا خير فيه لوى اسم جامد بالكسر والقصر على زنة الى معظم الرمل
المربع اسم مكان بمعنى الدار طامسة اسم فاعل من الطموس هو الانمحاء
والاندراس الاعلام جمع قلة للعلم بمعنى العلامة بلقع على وزن جعفر اسم
جامد بمعنى الصحراء الخالية عن المياه والحشائش يقال منزل بلقع ودار
بلقع بغير هاء اذا كان [illegible] النحو للام حرف جر والام مجرور بها ومضاف
او العمرو مضاف اليه [illegible] الباء زائدة واللوى مجرور بها خبر مقدم [illegible]
المربع مبتدأ [illegible] فاعل الطامسة
[illegible] التار [illegible] البلقع خبر [illegible]
محذوف وتقديره هو بلقع [illegible]
[illegible] وهي مفقودة ههنا فالاولى ما ذكرناه وقال في بعض النسخ
اعلامها بضمير التانيث وفي هذه الصورة طامسة منسوب على الحال من اللوى
والحال عن المجرور كثير وتانيث الضمير يرجع الى اللوى وتانيث اللوى
بالالف المقصورة انتهى وفيه بحث وهو ان الحال انما تكون عن الفاعل
او عن المفعول به وان الالف المقصورة انما تكون للتانيث اذا كانت
زائدة والف اللوى اصلية فالاولى ان يكون الطامسة صفة
المربع وتانيث الضمير لكونه راجعا الى المربع بتاويل الدار المعنى ان

له
اي في الخلافة
الالسية ١٢

للمحبوبة دارا معطلة للوصل مندرسة لانها خالية عن الاحجار وان كانت
الشطر الاول من هذا البيت هو الوجود الثابت الدائم للمربع ادعى وجوده هو تفسير
بتمامه الاسمية ويدل الشطر الثاني منه على ثبوته وطموس اعلامه وهو
المطابق لما في نفس الامر ولما ثبت التوفيق بين الشطرين والتطبيق بين الامرين
قال ان اطلاق المربع على ما طمس اعلامه وصار رماما مجاز بعلاقة ما يكون
عليه وهو شائع في محاوراتهم

تَرُوحُ عَنْهُ الطَّيْرُ وَحْشِيَّةً
وَالْأُسْدُ مِنْ خِيفَتِهِ تَفْزَعُ

اللغة والصرف. تروح مونثة غائبة للمضارع بمعنى تذهب والغائب
مونثة سماعية كما قاله بعض المترجمين وفيه كلام وهو ان مصير على ما في
قاموس جمع طائر [illegible] يجمع على [illegible] فى نيته للجمع فلا يشمل [illegible] و
[illegible] قائل [illegible] وهو يفرض الانسان ويستوحش منه وكان الياء
فيه للتأنيث الاسد بالضم على زنة قفل جمع الاسد الخيفة مصدر واصله
خوفة على زنة دعلة بكسر الفاء قلبت الواو الساكنة ياء لانكسار ما قبلها
فصار خيفة تفزع مونثة غائبة من المضارع اشتق من الفزع بالتحريك
بمعنى الخوف النحو تروح فعل عن حرف جر وضمير المذكر مجرور راجع الى
المربع الجار مع المجرور متعلق بتروح الطير فاعل لتروح وذو حال ووحشية
حال موكدة وهي التي لا تنتقل من صاحبها ما دام موجودا غالبا والوحشة

كذلك بالنسبة الى الطير الوحشي وانما لم يحذف عاملها لكونها مقررة لمضمون جملة تعليلية نحو في قوله تعالى قائما بالقسط فانه حال موكدة من فاعل شهد متهددية نر بحتري في كشافه والتقدير احق هذا الامر بفتح الهمزة او ضمها وحسبه كذا من حرف جر وخيفته مجرور وضميره راجع الى المربع والجار مع مجرور متعلق بمقدم تفزع فعل ومتعلق موخر وقع خبرا لاسد والضمير في الفعل عائد اليها والجملة الكبرى في محل الرفع لانها صفة بعد صفة لمربع وقد وقع في بعض النسخ عنها خيفتها بضمير المونث الراجع الى الربع بناء على الدار كما مر الا الى اللوى كما ظن المعنى ان المحبوبة دارا يفزع الطير فيها حال كونه وحشية والاسود تخاف من هيبتها وفي البيت حسن حيث جمع بين الطير والسبع ووصف الاسد بالفزع والخوف مبالغة لان الاسد اشجع الحيوانات فنسبته دليل على فرط هيبة ذلك المكان

> برسم دار ما بها مؤنس
> الا صلال في الثرى وقع

اللغة والصرف الرسم الاثر او بقيته او ما لا شخص له صلال بكسر الصاد المهملة جمع صل كقتلى وقد اسم للحية التي لا ينفعها الرقية وفي بعض النسخ طلال بالطاء المثالثة المهملة وهو غير مستقيم اما اولا فلان الطلال جمع طل بمعنى المطر الضعيف وهو غير مناسب بالمقام واما الطلل محركة بمعنى الشاخص من اثار الدار فهو وان كان مناسبا

لكن جمعه اطلال وطلول كما في القاموس لا اطلال . واما ثانيا فلما يأتي
في البيت الاتي من قوله رقش فانه من صفات الحية لا غير . ثرى اسم جامد
بمعنى التراب الندي الوقّع جمع واقع كخلّص في خالص النحو برسم الباء جارة
ورسم مجرور بها ومضاف والدار مضاف اليه الجار مع المجرور صفة لثرى
والباء للملابسة وما النافية مشبهة بليس الجار والمجرور خبر مقدم ضمير
استثناء
التانيث راجع الى الدار والمؤنس اسم موخر ومستثنى منه الا كلمة الا
ضلال مستثنى منقطع او متصل ادعائي لان الحية لا تصلح للانس حقيقة
وهو صفة موصوف في حرف جر وترب مجرور ومتعلق مقدر وقع صفة
للضلال متعلق موخر وفي بعض النسخ ورسم دار بدون الباء عطفا على
الربع المعنى ان المحبوبة في الدار ربما تتلبس باثر دارا وان لها اثر دار ليس
فيها مونس غير حيات واقعة في ترابها

رُقْشٌ يَخَافُ الْمَوْتُ مِنْ نَفَثِهَا
وَالسَّمُّ فِي أَنْيَابِهَا مُنْتَقَعُ

اللغة والصرف الرقش بضم الراء المهملة وسكون القاف جمع رقشاء
كخضر وخضراء وهو اسم للحية التي فيها سواد وبياض سميت بذلك
للترقيش في ظهرها وهي خطوط ونقط ويخاف اصله يخوف على صيغة
المجهول نقل حركة الواو الى ما قبلها وابدلت الواو الفا لانفتاح ما قبلها
فصار يخاف انياب جمع ناب وهي السن النفث بالنون والفاء والثاء

الثالثة النفخ وورد في بعض النسخ نفثات بصيغة الجمع وهو من اغلاط
الناسخين لاخلاله بالوزن آلنقع كمكرم من النقع وبالفارسية پروردن
اسم مفعول من الانقاع يقال سم ناقع اي بالغ ثابت وقيل قاتل وأنقع
الدواء في الماء اقره فيه الخبر رقش بدل لقوله صلال او صفة له او خبر
مبتدء محذوف اي هي رقش يخاف مبني للمفعول والموت نائب فاعله
من حارته والنفث مجرور ومضاف الى هاء الضمير والجار والمجرور متعلق
بيخاف والسم الواو له عطف والسم مبتدء في جارة انياب مجرور ومضاف
وضمير التانيث مضاف اليه الجار والمجرور متعلق مقدم وآلنقع متعلق
سوحر وضمير التذكير راجع الى السم وهو نائب فاعل له المعنى نيرى في ذلك
المربع الاحيات رقش يخاف من نفثها الموت والسم ثابت مربي في اسنانها
هذا على تقدير قراة يخاف على البناء للمفعول ويحتمل ولو كان بعيد آقراته
مبنيا للفاعل فالمعنى ان الموت نفسه يفزع ويخاف من نفثها وكان فيه
مبالغة وفي بعض النسخ هذا البيت مقدم على البيت الثاني والظاهر
تاخره عنه كما في هذه النسخة ولهذا اخترناها وذلك لان رقشاء تابع

لصلال ومن حق التابع التاخر عن المتبوع

لَمَّا وَقَفْنَ الْعِيْسُ فِيْ رَبْعِهَا
وَالْعَيْنُ مِنْ عِرْفَانِهٖ تَدْمَعُ

اللغة والصرف لما ظرفية وفيها معنى الشرط ووقفن صيغة جمع

المونثة الغائبة للماضي من باب ضرب يضرب اشتق من الوقوف
وهو سكون والقيام دائما او العيس بكسر العين الابل البيض التي فيها
شوب الحمرة والواحد الاعيس والعيساء اصله عيس بالضم على زنة
اسد غير الضم الى الكسر لمجاورة الياء الربع بالفتح المنزل وفي نسخة في
سهمان في ربعها تدمع مونثة غائبة من الدمع من باب فتح يفتح وهو
اسالة الدموع المحو ما بمنزلة الشرط وقفن فعل والنون فاعله والعيس
بدل كل منه ولا يبدل من ظاهر من مضمر بدل الكل الا من الغائب كما ذكره
ابن الحاجب في حرف جر والربع مجرور ومضاف الى ضمير المونث وراجع
الى محبوبة الجار والمجرور متعلق لوقفن والاعين مبتدء من جارة وحرف
مجرور ومضاف في ضمير مذكر وهو راجع الى الربع الجار والمجرور
متعلق مقدم وتدمع فعل مضارع ومتعلق موخر والضمير المستكن عائد
الى العين وهو فاعله

ذَكَرْتُ مَنْ قَدْ كُنْتُ اَلْهُو بِهِ
فَبِتُّ وَالْقَلْبُ شَجٍ مُوجَعُ

اللغة والصرف ذكرت فعل على البناء للفاعل من باب نصر ينصر
كنت فعل من الافعال الناقصة الهو متكلم للغابر بمعنى اللعب وقيل
في هذا الموضع كناية عن المحبة لان اللهو بالشئ يستلزم محبته اقول
ويمكن ان يراد به السرور لانه لازم له ولعله اولى بقرينة ذكر الغم

في المصرع الثاني وحسن التفريع فان زوال السرور موجب للحزن وت
[illegible] للمتكلم من باب بمعنى دخل في الليل شجي اصله شجو بتخفيف الياء على
زنة حذر صفة مشبهة من الشجو بمعنى الغم قلبت الواو في الشجي بالياء
لانكسار ما قبلها [illegible] اسم مفعول [illegible] من اوجعه بمعنى الم [illegible] ذكرت
فعل [illegible] وصوله [illegible] كنت كان فعل ناقص
والتاء اسمها [illegible] والجملة في محل النصب
لانها خبر كان وهي مع اسمها وخبرها صلة لمن والموصول مع صلته
مفعول [illegible] الفاء العطف وبات فعل والتاء فاعله والواو
حالية [illegible] الذي عطف
[illegible] المذكور في البيت [illegible] الدرتين
[illegible] وقفت [illegible]
بسبب [illegible] المحبوبة التي كنت اصبها واحبها
او [illegible] في الليل والحال ان قلبي مهموم [illegible] جع

كَأَنَّ بِالنَّـ[illegible] لِمَا شَفَّنِي
مِنْ حُبِّ أَرْوَى كَبِدِي تَلْتَهِبُ

اللغة والصرف شفني من شفه الهم شفا اي هزله من باب
نصر الحب مصدر اروى كسلمى وهي اسم محبوبة وفي مجمع البحرين
ابن اروى عثمان بن عفان واروى امه وعلى هذا فنى ذكرها

فی مثل هذا المقام ازراء به علی نهج الایهام الکبد کالکتف عضو من جوف یذکر ویونث تلذع من باب فتح مضارع علی البناء للمفعول من اللذع وهو الایلام والاحراق یقال لذع الحب قلبه المه والنار التی لفحته النحو کان مشبهة بالفعل تنصب الاسم وترفع الخبر الجار والمجرور متعلق بتلذع لما اللام جارة وهی للعلة وما موصولة شفنی فعل النون للوقایة ویاء المتکلم مفعول له من حب اروی الجار مع المجرور بیان لما والجملة صلة ما واللام مع مدخولها متعلق بتلذع کبدی اسم کان و تلذع خبرها المعنی تالمت کبدی بسبب الضعف الحاصل من حب اروی فصارت کانها تلفح بالنار

تکمیل جمیل

اعلم ان من محاسن الکلام وحسن النظام التشبیب والتخلص والانتهاء ثم الاختتام قال مشائخ هذا الفن ان مواضع التانق ثلثة احدها الابتداء لانه اول مایقرع السمع فان کان عذبا فی اللفظ صحیحا فی المعنی حسنا فی السبک اقبل السامع علی الکلام فوعاه بالتمام والا اعرض عنه ولو کان الباقی فی نهایة الحسن والقبول منه نمنه التشبیب ومعناه ذکر ایام الشباب فی اللهو والغزل بان یصف الشاعر حال المرءة وحاله معها وذلک یکون فی ابتداء القصائد کما شبب السید الحمیری باه عمرو واروی وذکر بعض المرابع والبلاقع وخلوها عن الاحباء وکونها محل کل حیة رقشاء وانما فعل ذلک لان غرضه الاصلی ذکر ماجری بمولانا علی من قطع رحمه وغصب

الکلام فی التشبیب والتخلص والانتهاء

حقه بعد ورود لنص الجد فبين الابتداء والمقصود مناسبة حال
وملائمة على وجه الكمال وهذا هو براعة الاستهلال قال ابن حجة
ينبغي على الناظم ان يحتشم في الغزل الذي يصدر به المديح النبوي
ويطرح ذكر محاسن المرد والتغزل في ثقل الردف ودقة الخصر وبياض
الساق وحمرة الخد وخضرة العذار وما اشبه ذلك وقل من سلك
هذه الطريق من اهل الادب انتهى بحذف يسير قال مولانا السيد علي
المدني في انوار الربيع وقد اغفل ابن حجة نفسه هذا الشرط فتغزل في
النسيب من قصيدته بثقل الردف في بيت الفتيل وحمرة الخد في بيت
الاكمة اقول هذا ايراد مليح ولكن الشرط المذكور في نفسه صحيح وهو
في مدح النبي وآله المطهرين وعترته الاخيار ولا يعجبني ما شاع في زماننا
هذا في اهل المراثي من انهم يصفون الحسين عليه السلام وقاسم بن
الحسن وعلي بن الحسين وغيرهم من ذريته سيد العرب بما يمدح به
اهل اللهو واللعب ويفضي الى سوء الادب واما السيد فلم يذكر شيئا
مما منعه ابن حجة غير انه ذكر ام عمرو وحبيبة مي ولو تركهما ايضا لكان
اقرب الى التقوى وكانه كنى بهما عن الملة النبوية البيضاء والطريقة
المحمدية الغراء فانهما محبوبة لاهل الدين مطلوبة لاصحاب اليقين
وقد طمست اعلامها بعد النبي بظلم كل غوي غبي من ابناء الدنيا الدنية
واعداء العترة النبوية الذين كانوا كالافاعي في الاذية مغترين بالملائم
الدنيوية فان عليا ع مثل الدنيا مثل الحية لين مسها والسم النافع

له: مدح آل النبي صلى الله عليه وآله ١٢

في جوفها يهوى اليها الغزال جاهل ويخدعه هاذو الالباب عاقل وبهذ يتضح
معنى ما ذكره من رفض الضلال فانها كناية عن ابتداء الاول وثانيها
التخلص اي الخروج من ابتداء الكلام الى ما هو المراد فالسامع يكون مترقبا
للانتقال من الافتتاح الى المقصد كيف يوجد فان كان حسنا ملائم الطرفين
انبسط خاطره واعانه على استماع ما بعده والا فلا ومن محاسن التخلص التي
هي كالرمن الابريز قول القاضي ابي الحسن علي بن عبد العزيز

ولقد نثبت من الوداع بلوعة	ملأت حشاي صبابة وغليلا
ومدامع تجري فتحسب انها	[illegible]

وثالثها الانتهاء فيجب على البليغ ان يختم كلامه باحسن ختامه [illegible]
اذ هو ما يعيه السامع بالحسن ينتفع النفس [illegible]
بالقبول والسرور حتى جاره [illegible] فانه السامع بين [illegible]
اللذيذ بعد الاطعمة [illegible] ومن
احسن الختام الصلوة والسلام على النبي وآله اجمعين كما فعله السيد في هذه
القصيدة الغراء واما الاقتضاب فهو ضد التخلص اي البعد والانتقال
الى المقصود من غير ملائمة بينهما وهو طريق العرب [illegible] سيدنا
فتنبه بما سمعته من ذكر الاطلال والضلال ثم اقتضب فقال

عجبت من قوم اتوا احمدا	بخطبة ليس لها موضع

اللغة والصرف عجبت فعل للمتكلم من باب علم يعلم اتوا افعل من باب

ضرب يضرب اصله اتيوا على زنة ضربوا قلبت الياء الفا لتحركها و
انفتاح ما قبلها وحذفت الالف لالتقاء الساكنين فصار [illegible]
هو الكلام يقوله الخطيب على المنبر والكلام المشتمل على الخطاب في بعض
النسخ حطة بكسر الحاء وتشديد الطاء المهملتين بمعنى العفو والمغفرة وفي بعضها
خطة بضم الخاء المعجمة وتشديد الطاء المهملة بمعنى الامر الموضع المحل النحو
عجبت فعل وفاعل ومن قوم متعلق له وهو موصوف والجملة التالية صفة
له اتوا فعل وفاعل والواو ضمير في الجمع وهي اسم وقيل حرف والفاعل
مستتر وعلامة للمذكرين في لغة طي ومنه الحديث يتعاقبون فيكم ملائكة
بالليل وملائكة بالنهار وهي عند سيبويه حرف دال على الجماعة احمد مفعول
به للتعدية [illegible] ثانيا للتعدية وخطبة مفعول ثان لاتوا وهي موصوفة
بالجملة لانه ليس فعل من الافعال الناقصة يرفع الاسم وينصب الخبر لها
الجار والمجرور دخلها بعده ولو صنع اسم موضع المعنى على النسخة الاولى عجبت
من قوم خاطبوا النبي عليه السلام بكلام لم يكن له محل وموقع لان كلامهم وارد
في السؤال عن تعيين الامام وهو من افعال الله العلام وهو تعالى لا يسئل
عما يفعل وهم يسئلون وعلى النسخة الثانية المراد من الخطة الامام لما ورد
في [illegible] من ابنائه عليه السلام انه قال نحن باب حطتكم وعلى النسخة الثالثة
انهم اوردوا على النبي امر اليس له موضع

قَالُوا اَنَّهُ لَوْ شِئْتَ اَعْلَمْتَنَا	اِلىٰ مَنِ الْغَايَةُ وَالْمَفْزَعُ

اللغة والتصرف قالوا فعل ماض لجمع المذكر الغائب من باب نصر اصله قولوا على زنة نصروا قلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار قالوا شئت على زنة خفت من باب علم مصدره المشيئة اصله شيئت على زنة سمعت قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وحذفت الالف لالتقاء الساكنين بين الالف والهمزة فصار شئت بالفتح ثم كسرت الشين لتدل على كسر العين وحذف الياء اعلمت فعل ماض بمعنى اخبرت الغاية نهاية الشئ ومنتهاه والغاية ايضا المسافة والمفزع مصدر ميمي بمعنى الالتجاء او اسم مكان من الفزع النحو قالوا فعل وفاعله الواو وهو يرجع الى القوم له الجار والمجرور متعلق به وضميره راجع الى احمد لو حرف شرط شئت فعل شرط اعلمتنا فعل وفاعل وضمير المتكلم مفعوله الاول الى حارة ومن مجرور واستفهام الجار مع المجرور خبر مقدم والغاية مع معطوفها مبتدا مؤخر والجملة بمنزلة المفعول الثاني لاعلم وهو مع فاعله ومفعوليه جزاء الشرط

إِذَا تُوُفِّيتَ وَفَارَقْتَنَا
وَفِيهِمْ فِي الْمُلْكِ مَنْ يَطْمَعُ

اللغة والصرف توفيت ماض مجهول من التفعل ومصدره التوفي بمعنى قبض الروح فارقت من المفاعلة اى باعدتنا يطمع من باب سمع ومصدره الطمع والطماع والطماعية بالتخفيف النحو اذا حرف

شرط توفيت فعل ما لم يسم فاعله والتاء مفعول ما لم يسم فاعله فارقت فعل وفاعل وضمير المتكلم مفعول له الواو حالية وفيهم باشباع الميم وفي الملك الجارات والمجرورات خبران مقدمان والثاني متعلق مقدم بيطمع ولا ذل خبر مقدم وهو الاقرب معنى ومن موصول بالطمع مع فاعله صلة لمن وهو مع الصلة مبتدء موخر والجملة حال من ضمير توفيت ومعنى البيتين قالوا للنبي صلعم لو شئت اخبرتنا بمن يكون خليفتك عند وفاتك حين يكون في الناس من يطمع في الملك والمال و يحرص على الجاه والجلال

فَقَالَ لَوْ اَعْلَمْتُكُمْ مَفْزَعًا

كُنْتُمْ عَسَيْتُمْ تَتَنَحَّوْا

اللغة والصرف اعلمت من الاعلام ... مكان بمعنى الماوى والملجا وقد سبق كنتم فعل ماض ... عسيتم من افعال المقاربة ويجوز فيه فتح السين وكسرها ... قوله تصنعوا والفتح اشهر تصنعوا مضارع للجمع من صنع ... اقبحا اي اسا اليه النحو الفاء للعطف قال فعل والفاعل مستتر فيه وهو راجع الى النبي صلعم لو حرف شرط اعلمت فعل وفاعل وكم مفعول اول ومفزعا مفعول ثان وفي بعض النسخ مغانا اي مظهرا وهو حال من ضمير المتكلم والمفعول على هذه النسخة محذوف بقرينة السوال كان فعل وضمير

اسمه وعسيتم من افعال المقاربة وتم اسمه فيه الجار والمجرور متعلق
مقدر ان ناصبة مصدرية تصنعوا فعل وفاعل ومتعلق موخر وصح
حمله فيما تقدم على ان المصدرية لكونه ظرفا وهو مما يتوسع فيه وهو مع
[illegible] بحكم المفرد لسببان ويجعل خبر العسيتم وهو مع
اسمه وخبره خبر لكنتم وهو جزاء الشرط

صَنِيعَ أَهْلِ الْعِجْلِ إِذْ فَارَقُوا
هَارُونَ فَالتَّرْكُ لَهُ أَوْدَعُ

اللغة والتصريف الصنيع مصدر والصنع والصنيع والصنعة
[illegible] فارقوا من باب مفاعلة
[illegible] قال ابن
[illegible] في مجمع البحرين مات قبل
موسى ومات [illegible] ولم يكن لموسى [illegible] كان لهارون وله
والذرية له عمر هارون على ما نقل [illegible] وثلثين سنة وتوفي
قبل موسى بثلث سنين الترك وهو المصدر اودع وهو اسم
التفضيل من الودعة بمعنى الراحة وقال بعض الشارحين يحتمل انه
بني من الودع بمعنى الحفظ وهو الفعل المتعدي فكيف يبني منه لان
اسم التفضيل يبنى من الفعل اللازم ووجهه بانه نزل منزلة الفعل
اللازم [illegible] اسم التفصيل وهذا اتكلف يستغني عنه النحو

صنیع اهل العجل مفعول مطلق وقع علاجا للتنبیه تصنعوا فارقوا فعل وفاعل هارون مفعول له فالترك مبتدء ولہ الجار والمجرور متعلق مقدم وضمیر راجع الی السوال الذی یفهم من البیت السابق او الاعلام والاعلان المفهومین من المتکلم معلنا اردع متعلق موخر وخبر مبتدء معنی البیتان فقال النبی صلعم فی جواب سوالهم لو اخبرتکم باسم من هو امام ومفزع لکم لفارقتموه وعصیتموه کما فارق بنو اسرائیل هارون وعصوا امره فی باب العجل فترك هذا الاخبار والاظهار او السوال اسهل لکونه احفظ لکم من العذاب والنکال فی مخالفة امری الواجب الامتثال

وَفِي الَّذِيْ قَالَ بَيَانٌ لِمَنْ
كَانَ اِذَا يَعْقِلُ اَوْ يَسْمَعُ

اللغة والصرف قال فعل ماض کما مر البیان هو فی اللغة الکلام الفصیح یعقل فعل مضارع من باب ضرب ومصدره العقل وهو الفهم والعلم او کالواو بمعنی مطلق الجمع نحو فلان یعلم النحو او الفقه ویسمع من السمع النحو الواو للاستیناف وفی حرف جر الذی موصول ومجرور وقال فعل وضمیر الفاعل راجع الی النبی وضمیر المفعول محذوف عائد الی الموصول ای قاله والفعل مع فاعله ومفعوله المحذوف صلة للموصول وهو مع صلته مجرور الجار والمجرور خبر مقدم بیان مبتدء موخر لمن اللام للجر ومن موصول کان فعل من الافعال الناقصة

مستتر فیه وهو راجع الی الموصول اذ اظرف لکان و فی مجمع البحرین اذا
الجوابیة المبدلة نونها الفا فی الوقف فی الاصح عملها النصب لمضارع
بشرط تصدیرها و استقباله و اتصاله او انفصاله بالقسم او بلا النافیة
وعن جماعة من النحویین اذا وقعت بعد الواو و الفاء جاز الوجهان نحو
واذا لا یلبثون خلفک الا قلیلا و اذا لا یؤتون الناس نقیرا وقرئ شاذا
بالنصب فیهما و فی حدیث شریح اذن لم نشترها بدرهمین فاذن هی الجوابیة
والاکثر وقوعها بعد ان ولو ولکن اختلف فی کتابتها والمشهور بالالف و المازنی
بالنون والفراء کالجمهور اذا اعملت والمازنی اذا اهملت یعقل فعل و فاعل
خبر له او حرف عطف تسمع عطف علی الخبر و هی مع اسمها وخبرها صلة
لمن وهو مع الصلة مجرور باللام الجار مع المجرور متعلق لبیان المعنی
یعنی فیما قال النبی صلعم بیان واضح لصاحب العقل والسمع و ذلک لان
تشبیههم ایاهم باهل العجل بعد تشبیه وصیه بهارون یرشد الی ان
المستحق الخلافة علی علیه السلام کما ان هارون کان مستحق الخلافة موسی
وهذا امثل ما ورد فیه من قوله علی منی بمنزلة هارون من موسی والی ان
مخالفیه بمنزلة اهل العجل اذ فارقوه وعکفوا الی ابی بکر کما ان بنی اسرائیل
فارقوا هارون وعکفوا الی العجل

نکته

انما اثر یسمع علی یستمع للمحافظة علی الوزن ولان الاستماع هو السماع بقصد
والسماع اعم منه فیکون الاشارة الی ان ما قاله النبی فی علی کان نصا علی

خلافه حيث كان فيه بيان لمن سمعه ولو بغير قصد فحيث لم ينفعهم ما قاله النبيّ ولم ينفع مع كونه بيانا لمن كان يعقل او يسمع علم ان هؤلاء قوم لا يعقلون وانهم عن السمع لمعزولون

ثُمَّ أَتَتْهُ بَعْدُ ذَا عَزِيمَةٌ
مِنْ رَبِّهِ لَيْسَ لَهَا مَدْفَعُ

اللغة والصرف أتته اى نزلت عليه وهو فعل ماض من باب ضرب ومصدره الاتيان بالكسر اصله اتيت قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وحذفت الالف لالتقاء الساكنين فصار أتت العزيمة الامر الواجب المتحتّم ومنه الحديث الزكوة عزيمة من عزمات الله تع اى حق من حقوقه وواجب من واجباته المدفع مصدر ميمي بمعنى الدفع **النحو** ثمّ حرف عطف أتت فعل والهاء مفعول بعد ذا ظرف لغو متعلق باتته وعزيمة فاعله من حرف جر ورب مجرور ومضاف الى الهاء الجار والمجرور متعلق به ليس فعل من الافعال الناقصة لها خبرها والضمير راجع الى العزيمة والمدفع اسمها والجملة الفعلية صفة عزيمة **المعنى** ثم نزلت عليه صلعم اية مشتملة على الامر والتاكيد من عند ربه لم يكن له دافع

أَبْلِغْ وَإِلَّا لَمْ تَكُنْ مُبَلِّغًا
وَاللهُ مِنْهُمْ عَاصِمٌ يَمْنَعُ

اللغة والصرف ابلغ فعل امر من الابلاغ تكن فعل مضارع لكان

مجزوم بلم مبلغ اسم فاعل من الافعال عاصم اسم فاعل من العصمة بمعنى الحفظ يمنع فعل مضارع من المنع النحو ابلغ فعل وضمير انت مستتر فيه فاعله والخطاب الى النبي صلعم والشرط اصله ان لا تبلغ ادغم النون في اللام وصار الا لم تكن فعل الافعال الناقصة اسمه انت مستتر فيه ومبلغا خبره والجملة الفعلية جزاء الشرط الواو للعطف الله مبتدء منهم الجار والمجرور متعلق مقدم عاصم متعلق موخر وخبر للمبتدء يمنع فعل مع فاعله خبر او صفة لعاصم المعنى بلغ ايها النبي امر خلافة علي وان لم تبلغه لم تكن مبلغا لامر من امور الرسالة فان الرسالة امر وحد انت كانوضو مثلا لا ينبغي بانفرا فعل من افعاله ولا تخف المنافقين فان الله حافظ لك منهم وفي هذه اشارة الى قوله تع يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ

فَعِنْدَهَا قَامَ النَّبِيُّ الَّذِي
كَانَ بِمَا يَأْمُرُهُ يَصْدَعُ

اللغة والشرف قام فعل ماض من باب نصر اصله قوم قلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها النبي شخص مبعوث من الله تع لتبليغ احكامه الى الخلق وان كان ذا كتاب وملة يسمى رسولا وربما يفرق بان النبي هو الذي يرى في منامه ويسمع الصوت ولا يعاين الملك والرسول هو الذي يسمع الصوت ويرى في المنام ويعاين الملك بان

الرسول قد يكون من الملائكة بخلاف النبي وربما يطلق على الرسول
كما وقع هنا اذ المراد به رسول الله صلعم واشتقاق النبي من النبوة بفتح النون
وسكون الباء وهي ما ارتفع من الارض او من نبأ بمعنى اخبر فعلى الاول
فاصله نبيو وهو فعيل بمعنى مفعول كما هو من الصحاح منقول وعلى الثاني
فهو مهموز اللام باق على اصله وهو فعيل بمعنى الفاعل ويحتمل على الاول
ايضا ان يكون بمعنى الفاعل اي المرتفع لا المرفوع يامر فعل مضارع من باب
نصر ومصدره الامر بمعنى الحكم يصدع غاير من الصدع من باب فتح من قولهم
صدعت بالحق اي اظهرته وهو ماخوذ من قوله تع فاصدع بما تؤمر والصدع
في الاصل كسر الزجاجة ففي الكلام استعارة تبعية وذلك انه شبه ابانة
الامر بكسر الزجاجة لجامع التاثير بينهما فاستعار له لفظة يصدع ليفيد
مبالغة في الابانة بكونها بمثابة لا تمحى كما ان الزجاجة لا تلتئم بعد الكسر
النحو الفاء للتعقيب عند ظرف بمعنى بعد مضاف الى الهاء وهي راجعة
الى العزيمة وهو ظرف مقدم قام فعل ومتعلق موخر والنبي فاعله وانما
اظهره وان كان المقام مقام الاضمار قصدا على التنصيص على المرام وتوصيفه
عليه السلام بكونه شديد الاهتمام في اعلان اوامر الملك العلام الذي
موصولة كان فعل ناقص والضمير المستتر راجع الى النبي اسمه البلّغ للتعدية
وما موصول يامر فعل والضمير المرفوع فيه لله سبحانه والمنصوب عائد الى
النبي والعائد الى الموصول محذوف لكونه فضلة في الكلام التقدير
بما يامره به والموصول مع صلته مجرور بالباء وهي مع مجرورها مفعول

مقدم ومصدر فعل لازم وفاعل عدى بالباء وهو مع فاعله ومفعوله المقدم في محل النصب لكونه خبر الكان المعنى فعند ورود العزيمة والتاكيد الاكيد من عند الله المجيد قام النبي الحميد الذي كان من عادات القديمة واداته القومية اظهار الاحكام واعلان الاوامر بين الانام

يخطب مأمورا وفي كفه
كف على ظاهرها يلمع

اللغة والصرف يخطب فعل مضارع من باب نصر ومصدره الخطبة المأمور اسم مفعول من الامر بمعنى الحكم الكف اسم جامد بمعنى اليد وظهر من بعض الرسائل المؤلفة في الاسماء المؤنثة انها مؤنثة ولم يذكر تذكيره فيها وهو مقتضى قاعدة التانيث في الاعضاء المزدوجة كالعين والاذن الا الحاجبان والخدين والشاعر اورده مؤنثا تارة في قوله رافعها واخرى مذكرا حيث قال ظاهرها يلمع والكف الذي يرفع ويمكن توجيهه بما ذكره في مجمع البحرين من انها مؤنثة عند البعض وعند بعض اخر مذكر قال بعض الشارحين ولعل الحجة قولهم كف مخضب انتهى وهو حسن وان استضعفه بامكان حمله على الساعد فانه حمل بعيد يلمع فعل باق من باب فتح ومصدره اللمعان النحو يخطب فعل والضمير المرفوع راجع الى النبي مامورا منصوب على الحال من الضمير المرفوع الواو للحال في كفه الضمير المجرور للنبي الجار والمجرور خبر مقدم وكف على مبتدء

موخر والجملة الاسمية فی موضع الحال من الضمیر المستکن فی یخطب وظاهراً حال مقدمة وصاحبها الضمیر المستکن فی یلمع وهو مع الضمیر حال من کف علی وجوز کون ظاهراً صفة لمحذوف ای بیاناً ظاهراً

رَافِعُهَا أَكْرِمْ بِكَفِّ الَّذِي يَرْفَعُ وَالْكَفُّ الَّذِي يُرْفَعُ

اللغة والصرف رافع اسم فاعل من الرفع وهو الاعلاء من حد فتح ای معلیها أكرم فعل التعجب والکف قد سلف یرفع فعل باق من الرفع النحو رافع مع المضاف الیه منصوب علی الحال بیخطب أکرم فعل والفاعل مستتر فیه بکف الباء للتعدیة وقیل زائدة والفه للتعدية والمجرور ومضاف الذی موصول ومضاف الیه یرفع فعل والمرفوع الضمیر والفعل مع فاعله صلة الذی والواو للعطف الکف موصوف الذی موصول وصفة یرفع فعل مجهول والمرفوع للکف والفعل معه صلة الذی معنی البیتین نطق النبی بخطبة حال کونه مامورا بها وحال کونه آخذاً کف علی فی کفه علی طریق الظهور والاعلان والبریق واللمعان واعلاماً فی الاعیان فما اشد للکفین کرامة وشرافة ورفعة وانافة

يَقُولُ وَالْأَمْلَاكُ مِنْ حَوْلِهِ	وَاللهُ فِيهِمْ شَاهِدٌ يَسْمَعُ

اللغة والصرف یقول فعل مضارع والاملاک جمع الملک

بفتح اللام واختلف فی اصله واشتقاقه فقیل من اللاک فاصله الملأک
علی مفعل یعنی الرسالة سمی بذلک لانه یبلغ رسالات ربه الی الخلق و
هذا مذهب ابی عبیده وقال الکسائی هو مفعل من الالوکة وهی
الرسالة ایضا فاصله مالک فوقع فیه القلب ثم ترکت الهمزة لکثرة الاستعمال
وقال ابن کیسان فعال من الملاک لانه مالک الامور التی جعلها الله
الیه ویوافقها قولهم فی جمعه املاک کما ان الملائکة والملائکات یوافق
قول ابی عبیدة وقال الرضی رضی الله عنه مذهب ابی عبیده
اولی لسلامته من ارتکاب القلب وفی الحدیث عن الصادق ع قال
قال رسول الله ص ما من شئ اکثر من الملائکة وانه یهبط فی کل یوم
سبعون الف ملک فیاتون البیت فیطوفون به ثم یاتون رسول الله
ثم یاتون امیر المؤمنین ع فیسلمون علیه ثم یاتون الحسین ع فیقیمون عنده
واذا کان السحر وضع لهم معراج الی السماء ثم لا یعودون ابدا واختلف
فی حقیقة الملائکة فذهب اکثر المتکلمین لما انکروا الجواهر المجردة الی
ان الملائکة اجسام لطیفه نورانیة کاملة فی العلم والقدرة علی الافعال
الشاقة شانها الطاعات ومسکنها السموات وهم رسل الله الی
الانبیاء یسبحون اللیل والنهار لا یفترون ولا یعصون ما امرهم الله
ویفعلون ما یؤمرون ونقل عن المعتزلة انهم قالوا الملائکة والجن
والشیاطین متحدون فی النوع ومختلفون باختلاف افعالهم
اما الذین لا یفعلون الا الخیر فهم الملائکة واما الذین لا یفعلون

الا التى فهم الشياطين واما الذين يفعلون الخير تارة والشر اخرى فهم الجن و
نذات عد ابليس تارة فى الجن وتارة فى الملائكة وعن الصادق ع اذا امر الله
ميكائيل بالهبوط الى الدنيا صارت رجله اليمنى فى السماء السابعة وان لله
ملائكة انصافهم من ثلج وانصافهم من نار وان لله ملكا يبعد ما بين شحمة اذنه
الى عينيه مسيرة خمس مائة خفقان الطير قال وان الملائكة لا ياكلون
ولا يشربون ولا ينكحون وانما يعيشون بنسيم العرش وان لله ملائكة ركعا
سجدا الى يوم القيامة كذا فى مجمع البحرين الحول الله ورواية الله علم لذات
الواجب المستجمع لجميع صفات الكمال وغيره وافى اصله هما تغيروا فى ذاته
فعيل فعال من اله بمعنى ماده اى معبود كامام بمعنى ماموم وكتاب بمعنى
مكتوب فادخلت عليه الالف واللام وحذفت الهمزة تخفيفا لكثرته
فى الكلام ولو كانتا عوضا منها لما اجتمعتا معها فى قولنا الاله وقبل هما
عوض منها ويؤيده قطع الهمزة فى قولهم يا الله فانها لو كانت غير عوض
لحذفت كما تحذف فى الرجل وغيره من الاسماء المعرفة باللام وقيل
اصله لاه بمعنى التستر لانه مستتر عن الخلق ادخل عليه الالف واللام
تجرى مجرى الاعلام كالعباس والحسن وانما قطع همزة يا الله لانه ينوى به
الوقف على حرف النداء تفخيما للاسم شاهد اسم فاعل من الشهود وهو
الحضور او من الشهادة وهو بالفارسية گواهى دادن من باب سمع
يسمع فعل من باب علم ايضا النحو يقول فعل والمرفوع للنبى الواو الحال
والاملاك مبتدء من حوله خبر والله مبتدء بالعطف فيهم منعلق

مقدم شاهد متعلق مؤخر وخبر المبتدء يسمع فعل والمرفوع لله وهو معه خبر بعد خبر لله او صفة للشاهد

مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَهٰذَا لَهُ
مَوْلًى فَلَمْ يَرْضَوْا وَلَمْ يَقْنَعُوا

اللغة والصرف كان فعل من الافعال الناقصة والمولى يقع على معان كثيرة كالمالك الرق والمعتق من الرق والمعتق وابن العم والعاقبة ومايلى الشئ من خلفه وقدامه فالثلثة الاول منها معروفة فاما المعنى الرابع فكقوله تع انى خفت الموالى والخامس كقوله تع النار مولاكم اى هى قبتكم والسادس كقوله شعر

فغدت كلا الفرجين تحسب انه	مولى المخافة خلفها وامامها

والانسب من بينها ههنا السيد الحاكم الاولى بالتصرف يرضوا فعل ياتى اصله يرضو واقلبت الواو الفا ثم حذفت الالف بالتقاء الساكنين فصار يرضوا يقنعوا فعل غابر من القناعة النحو من كلمة شرط كان فعل والتاء اسمها مولاه خبرها فهذا الفاء للجزاء هذا مبتداء له متعلق مقدم ومولى متعلق موخر وخبر المبتدء والجملة جزاء الشرط فلم يرضوا فعل والمرفوع للقوم وهكذا لم يقنعوا والجملتان معطوفتان على قوله يقول ومعنى البيتين قال النبى فى خطبته بحضور من الملائكة المقربين وسمع من الله رب العالمين من كنت مولاه فهذا على مولاه فلم يرض المنافقون

بهذا المنصب العلي ولم يقنعوا بهذا النص الجلي

فَأَتْهَمُوهُ وَحَنَتْ مِنْهُمْ
عَلَى خِلَافِ الصَّادِقِ الْأَضْلُعُ

اللغة والصرف اتهموا فعل ماض لجمع الغائب المذكر ومصدره الاتهام من الافعال او الاتهام من الافتعال وهو مثال واوي ابدلت واوه تاء وكذا في التهمة والتهيم بمعنى المتهم حنت بالحاء المهملة والنون من الحنوء وهو الميل الخلاف المخالفة الاضلع بالضاد المعجمة جمع ضلع وهو حظ الجنب النحو الفاء للعطف اتهموا فعل والفاعل للقوم والهاء مفعول راجع الى النبي حنت فعل والاضلع فاعله من حرف جر وهم مجرور بها متعلق بحنت على جارة خلاف مجرور ومضاف والصادق مضاف اليه والمضاف مع المضاف اليه متعلق بحنت المعنى فاتهموا النبي وقالوا انه قال ما قال في علي من تلقاء نفسه لا من جانب الله ومما ضلوعهم على خلاف رسول الله ثم ان بعض الشارحين قد نقل ههنا نسخة اخرى وهي خبت بالخاء المعجمة والباء الموحدة من الخبوء وهو سكون الغضب وفتور حدته وقال وذلك يستلزم الخفاء والضمير فيها راجع الى التهمة المفهومة من اتهموه كما يفهم العدل من قوله تع اعدلوا هو اقرب للتقوى والخلاف بفتح الخاء اصله الخلافة حذفت التاء لاجل الاضافة كما قيل في اقام الصلوة ان اصله اقامة الصلوة

والاصلع بالصاد المهملة من قل الشعر في مقدم رأسه وهو من الاوصاف الغالية لمولانا على بن ابيطالب ؓ والمعنى على هذا انهم وا البنى وخفيت التهمة في انفسهم على خلافة امير المؤمنين الى وفاة النبى انتهى ملخصه وفيه تكلف معنى ولفظا اما المعنوى فلما في استلزام سكون الغضب للخفاء من الخفاء على التسليم فلا معنى لخفاء التهمة على الخلافة واما اللفظى فلان ما ذكر في الخلاف غير ثابت من اللغة وحذف التاء في الاقام لعله مسموع كذلك ولا قياس في اللغة ولان الاصلع صفة للصاد فيعلى هذا التقدير وجه الجر والرفع اقواء من غير ضرورة وهو اختلاف حركة الروى رفعا وجرا ويطلق ايضا على اختلاف التوجيه اى حركة ما قبل الروى والاول افحش وهو اللازم هنا

وَظَلَّ قَوْمٌ غَاظَهُمْ فِعْلُهُ
كَأَنَّمَا آنَافُهُمْ تُجْدَعُ

اللغة والتفسير ظل بمعنى صار ... فى بعض النسخ ضل بالضاد المعجمة بمعنى الضلال وهو ... ق المقال غاظ اى اغضب اصله غيظ بالياء المتحركة ابدلت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار غاظ آناف على افعال جمع انف تجدع بالجيم والدال المهملة من باب سمع وهو قطع الاذن والانف والشفة واليد والمراد هنا الثانى او مطلق القطع على التجريد وفي الكلام تشبيه لحالهم في الغيظ

لم يوجد ... اقام ... القوم اى ... ايضا ...

والغضب بمن قطع انفه فيغضب النحو ظل فعل من الافعال الناقصة قوم اسمها غاظ فعل وهو مفعوله وفعله فاعله والجملة صفة لقوم كان حرف التشبيه وما كافة عن العمل انا ف مضاف الى الضمير مبتدء تجدع بالبناء للمفعول خبره والجملة خبر ظل ويحتمل ان يكون جملة غاظ خبرا لها وهذه الجملة استينافية المعنى صار قوم اغضبهم ما فعله النبي من التنصيص على على مثل من تجدع انفه فيغضب لذلك

حَتّٰى اِذَا وَارَوْهُ فِىْ قَبْرِهٖ
وَانْصَرَفُوْا مِنْ دَفْنِهٖ ضَيَّعُوْا

اللغة والصرف واروا فعل ماض لجمع المذكر الغائب ومصدره المواراة بمعنى الستر والمراد هنا الدسّ فى التراب لقبر مدفن الانسان وفى بعض النسخ فى لحداه وهو بالفتح والسكون كفلس والضم لغة الشق فى جانب القبر ضيّعوا فعل ماض من التضييع النحو حتى جارة واذا كلمة شرط مجرورتها واروه فعل والمرفوع لاصحاب النبي والمنصوب للنبي فى حرف جر قبره مجرور ومضاف والهاء مضاف اليه الواو حرف عطف انصرفوا فعل ماض والمرفوع للاصحاب المذكورين عن حرف جر دفن مجرور ومضاف الى الهاء ضيّعوا فعل والمرفوع للقوم السائلين للنبي وعلى هذا يلزم انتشار الضمائر ولا بأس به لقيام القرينة على المراد كما فى قوله تع لتؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه وتسبحوه حيث يرجع الاولان من

الضمائر المنصوبة الى الرسول والاخير منها الى الله الجليل بقرينة ان التسبيح لاينبغى الا له سبحانه ويمكن فى البيت ان يكون المواراة والدفن مستندين الى القوم السائلين وان لم يكن الفعل فى الحقيقة صادرا عنهم ولكن يكون الكلام على نحو من التمثيل والمجاز اللغوى بمعنى انهم لسرعة مخالفتهم للنبى فى وصاياه شبهوا بمن يوارى ميتا فى حفرته ثم يخرج من ساعته عن ربقة طاعته وقال بعض المترجمين بعد ما ذكرناه انه يمكن ان يحمل الكلام على الكناية بان يراد بالمواراة والدفن الموت فانهما مستلزمان عرفا واللزوم فى الجملة كاف فى الكناية اقول وفيه بعد فان اللزوم ان سلم فانما هو بين الموت والدفن المطلق لا بينه وبين الدفن المقيد المستند الى قوم خاص وبالجملة فالامر سهل

	مَا قَالَ بِالْاَمْسِ وَاَوْصٰى بِهٖ وَاشْتَرَوا الضُّرَّ بِمَا يَنْفَعُ	

اللغة والصرف الامس بمعنى اليوم الماضى والمراد به هنا الزمن الماضى من قريب كما فسر به فى قوله تع واصبح الذين تمنوا مكانه بالامس اوصى فعل ماض من الايصاء واصله اوصاى فقلبت الواو ياء لكونها وانكسار ما قبلها والياء همزة لوقوعها بعد الالف الزائدة اشتروا فعل الجمع المذكر الغائب الضر بمعنى السوء ينفع فعل مضارع من حد فتح النحو ما موصولة منصوبة على مفعولية ضيعوا قال فعل والمرفوع للنبى الباء

زائدة جارة اسم مجرور وظرف يقال الواو عاطفة اوصى فعل ماض
والضمير فاعله الباء جارة والهاء مجرور بها راجعة الى الموصول والتانيث
باعتبار المعنى اذ المراد هي الكلمات الحقه والظرف متعلق باوصى وفى بعض
النسخ به بتذكير الضمير باعتبار لفظ الموصول الواو للعطف اشتروا فعل
والمرفوع للقوم السائلين والضمير منصوب على المفعولية الباء جارة وما مجرور
موصول ينفع فعل والفاعل راجع الى ما الموصوله والجملة الكبرى معطوف
على ضيعوا لا على الصلة لعدم الربط او هي جملة مستانفة معنى البيت
حتى ان القوم بعد ما دفن النبى صلعم فى قبره ورجعوا اضاعوا اسباب امامة
فى العهد الماضى القريب من ولاية على وخلافته واشتروا المصالح
الاخروية بالمنافع الدنيوية

وقطعوا ارحامه بعده
فسوف يجزون بما قطعوا

اللغة والصرف قطعوا فعل ماض للجمع المذكر الغائب من التقطيع
وهو المبالغة فى القطع ارحام جمع رحم والمراد بهم الاقارب يجزون فعل
مضارع مبنى للمفعول من باب ضرب مصدره الجزاء وهو الاثابة **النحو**
الواو للعطف قطعوا فعل وضمير الفاعل للقوم السائلين ارحام مضاف
الى الضمير الراجع الى النبى والمضاف مع المضاف اليه مفعول به بعد
ظرف لغو الفاء للتعقيب والجزاء سوف حرف استقبال يجزون فعل

له وهو قوله و اشتروا الضر ١٢

والمرفوع للقوم المذكورين الباء جارة وما مصدرية و مجرورة قطعوا فعل والمرفوع للقوم والفعل مع فاعله بمعنے المصدر اى بتقطيعهم وهو متعلق بجزون و فى تكرير قطعوا احسن لكونه ردًّا للعجز على الصدر وكذلك فى البيت الآتى المعنى ان القوم قطعوا رحم رسول الله ولم يراعوا حقها فلاجل ذلك يجزيهم الله سوء الجزاء فى يوم الحشر

وَاَزْمَعُوْا غَدْرًا بِمَوْلَاهُمْ
تَبًّا لِمَا كَانَ بِهٖ اَزْمَعُوْا

اللّغة والصرف ازمعوا فعل ماض للجمع المذكر الغائب من الازماع بمعنے الاجماع من باب الافعال قال فى المجمع اجمعت الرأى وازمعته وعزمت عليه بمعنے الغدر وهو ضد الوفاء التب بالفتح والتشديد والتباب الخسران والهلاك يقال تبًّا لك **النحو** الواو للعطف ازمعوا فعل والمرفوع للقوم السائلين غدرا مفعول له الباء جارة ومولا مجرور ومضاف الى هم الضمير الراجع الى القوم وانما اضافه اليهم مع انه ع مولى الناس كافة لما فيه من التقطيع الشديد لحالهم والتشنيع على افعالهم لان الغدر وان كان قطيعا بالنسبة الى الكل ولكن غدر الانسان بسيده ومولاه افظع واشنع تبًّا منصوب باضمار فعل محذوف اى الزمه الله خسرانا وهلاكا لما اللام جارة وما مجرور وموصول كان فعل من الافعال الناقصة والضمير المستتر فيها للشان اسم له وفى بعض النسخ كانوا مكان كان وعلى هذا فالضمير

للقوم الباء جارة والضمير المجرور لما الموصولة والظرف متعلق مقدم او معمول فعل ومتعلق موخر والمرفوع للقوم المذكورين وهو مع متعلقه خبر كان المعنى واتفقوا على الغدر والجفاء على مولانا الامير وهو مولاهم بنص حديث الغدير فاهلكهم الله في الحشر بسبب هذا الاجماع على الغدر

لَاهُمْ عَلَيْهِ يَرِدُوْا حَوْضَهُ
غَدًا وَلَاهُوْ فِيْهِمْ يَشْفَعُ

اللغة والصرف يردوا فعل مضارع للجمع المذكر الغائب من حسنة ضرب ومصدره الورود وهو النزول واصله يَوْرِدُوْا على زنة يفعلوا حذفت الواو لوقوعها بين الياء المفتوحة والكسرة اللازمة يشفع فعل باقي الجمع المذكر الغائب من باب فتح ومصدره الشفاعة وقد وقع منه في هذا الشعر تغييرات احدها اسكان كسرة الميم في فيهم وهو كثير في الشعر وثانيها اسكان الواو في هو وهو قليل وثالثها وهو اغربها حذف النون من يردوا وفي باب فضل من اسلم على يديه رجل من صحيح البخاري في جملة حديث اعطاء النبي الراية عليا يوم خيبر فغدوا كلهم يرجوه عن الكرماني انه قال حذف النون بغير ناصب وجازم لغة فصيحة وسئله عن الخير الجاري في شرح صحيح البخاري **النحو** لا مشبهة بليس والضمير المرفوع على الاسمية للقوم السائلين الى النبي صلعم على جارة والهاء مجرور بها راجع الى علي بن ابيطالب متعلق مقدم يردوا فعل متعلق موخر والمرفوع

للقوم السائلين حوضه منصوب على المفعولية عند امنصوب على الظرفية والفصل مع فاعله ومفعوله وظرفيه فى موضع النصب على الخبرية للا المشبهة بليس الواو للعطف على الجملة السابقة لا مشابهة بليس والضمير مرفوع على الاسمية للا فى حرف جر وهم مجرور راجع الى القوم متعلق مقدم يشفعن فعل ومتعلق موخر والمرفوعان له والفصل مع الفاعل والظرف المتقدمين فى موضع النصب على الخبرية المعنى يدعوا عليهم او يخبر بحالهم انه لا يرد عليه عند حوضه يوم الساعة ولا يستحقون شفاعته

حَوْضٌ لَهُ مَا بَيْنَ صَنْعَا إِلَى
أَيْلَةَ وَالْعَرْضُ بِهِ أَوْسَعُ

اللغة والصرف الحوض على وزن الخوض مشهور صنعا اسم لبلد فى اليمن قال فى مجمع البحرين ممدود فى الاكثر قيل انه اول بلد بنى بعد الطوفان والنسبة اليه صنعانى على غير القياس انتهى ويظهر منه نسجا مقصورا ايضا وهو الواقع فى الشعر فلا حاجة الى الحمل على الضرورة وفيه ايله بالفتح فالسكون بلد بين ينبع ومصر ومنه حديث حوض رسول الله عرضه ما بين صنعاء الى ايلة انتهى وذكر الشارح نظرا الى القاموس انه اسم جبل واقع بين مكة والمدينة واسم عقبة مشهورة بالمصر ... ما ذكره فى المجمع وهو الاولى بالذكر على انه مذكور فى القاموس ايضا العرض ما يقابل الطول اوسع اسم التفضيل من الوسعة

النخو حوض خبر مبتدء محذوف اى هو حوض وهو موصوف اللام
جارة والمجرور راجع الى الحوض ما موصول بين ظرف ومضاف الى
صنعا والظرف خبر لكان المحذوفة والى ايلة متعلق بها وهى مع ما يتعلق
صلة ملو الموصول مع الصلة فاعل للظرف اى له وهو مع فاعله صفة
الحوض والواو بمعنى بل كما قيل والعرض مبتدء وله متعلق به وفى بعض النسخ
به مكان له وهو ركيك اوسع خبر المبتدء والمفضل عليه محذوف
اى اوسع مما بين صنعا وايلة والمبتدء مع خبره جملة اسمية معطوفة على
ما سبق المعنى ذلك الحوض حوض وسيع له وسعة ما بين صنعا و
ايلة بل عرضه اوسع من ذلك وهذا ناظر الى ما ذكره ابن بابويه القمى
فى عقائده فقال اعتقادنا فى الحوض انه حق وان عرضه بين ايلة
وصنعا وهو حوض النبى صلعم وان فيه من الاباريق عدد نجوم السماء
وان الوالى عليه يوم القيامة امير المؤمنين على بن ابيطالب يسقى منه
اولياءه ويذود عنه اعداءه من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها ابدًا
وانظاهر فى الشعر وكلام الصدوق ان الغرض من ذكر هذه المسافة
هو التحديد الواقعى والمقايسة الحقيقية ويحتمل ان يكون البناء على
الكناية فيراد بهذه المسافة مجرد الوسعة كما يقال بين هذين الامرين
بعد المشرقين او ما بين السماء والارض وفى الامالى عن ابن عباس
قال قال رسول الله انا سيد الانبياء وساق الحديث الى ان قال ولى
حوض عرضه ما بين بصرى وصنعا فيه من الاباريق عدد نجوم السماء

خلیفتی علی الحوض یومئذ خلیفتی فی الدنیا فقیل ومن ذالک یا رسول اللہ قال امام المسلمین وامیر المؤمنین ومولاهم بعدی علی بن ابیطالب ع یسقی منه اولیاؤه ویذود عنه اعدائه کما یذود احدکم الغریبة من الابل عن الماء ثم قال علیه السلام من احب علیا واطاعه فی دار الدنیا ورد علی حوضی غدا وکان معی فی درجتی فی الجنة ومن ابغض علیا فی دار الدنیا وعصاه لم اراه ولم یرنی یوم القیمة واختلج دونی واخذ به ذات الشمال الی النار

یُنْصَبُ فِیهِ عَلَمٌ لِلْهُدیٰ
وَالْحَوْضُ مِنْ مَاءٍ لَهُ مُتْرَعُ

اللغة والصرف ینصب فعل مضارع مبنی للمفعول من النصب بمعنی الاقامة علم اسم للرایة الهدی بالضم مصدر علی فعل کالسری والبکی وهو الدلالة الموصولة الی البغیة کذا فی الکشاف ویفهم من مجمع البحرین ان الهدی الرشاد والدلالة والبیان والدعوة والتوفیق والتائید یذکر ویؤنث والمراد به هنا الدعوة او الدلالة الی الحوض وصاحبه لا الدلالة الی الشرائع فانها مختصة بدار التکلیف ولا محل له فی الاخرة مترع اسم مفعول من الاتراع بمعنی الملاءة ومجرده الترع النحو ینصب فعل مبنی للمفعول فی جارة والهاء مجرور بها راجع الی الحوض علم نائب فاعل لینصب للهدی متعلق بینصب او صفة

لعلم الواو للعطف الحوض مبتدأ من حرف جر ماء مجرور وموصوف لصفة أى ماء ثابت له الموصوف مع صفته متعلق بمقدم المترع وهو خبر للحوض المعنى ينصب الله سبحانه فى ذلك الحوض على الهداية العباد ودليلا لهم على مكانة النبى وآله الامجاد والحوض مملوء من الماء

يَفِيضُ مِنْ رَحْمَتِهٖ كَوْثَرٌ
اَبْيَضُ كَالْفِضَّةِ اَوْ اَنْصَعُ

اللغة والصرف يفيض اى يسيل ومصدره الفيض وتصريفه فاض يفيض فيضا كباع يبيع بيعا واصله يفيض بسكون الفاء وتحرك الياء فنقلت كسرة الياء الى ما قبلها فصار يفيض الكوثر نهر عظيم فى الخلد قوله تع انا اعطيناك الكوثر قيل هو نهر فى الجنة اشد بياضا من اللبن واستقامه من القدح حافتاه بنات الدر والياقوت ترده طيور خضر لها اعناق كاعناق البخت وقيل هو حوض النبى يكثر الناس عليه يوم القيامة والمروى عن ابى عبد الله انه نهر فى الجنة اعطاه الله نبيه عوضا عن ابنه ابراهيم هكذا فى مجمع البحرين ابيض صفة مشبهة من البياض وهو اللون المفرق للبصر وهو غير منصرف لوزن الفعل والوصفية الفضة الجين او هنا للاضراب كبل كما قاله الكوفيون وابو الفتح وابو على وابن برهان من انها تاتى للاضراب مطلقا خلافا لسيبويه حيث جوز ذلك بشرطين احدهما

تقدم النفی او النہی والاخر اعادۃ العامل وکلاھما مفقود ھنا انتھی ام
تفضیل من ناصع بمعنی خالص وشدید البیاض قال الاصمعی کل ثوب
خالص البیاض او الصفرۃ او الحمرۃ فھو ناصع وبناؤہ علی التقدیر الثانی
من اللون مخالف لما تقرر عند البصریین فیبنی علی مذھب الکوفیین
الحوض بفض فعل والضمیر المستکن الراجع الی الحوض فاعلہ من حرف جر
ورحمۃ مجرور ومضاف الی الھاء الراجع الی اللہ الحاضر فی ضمیر المومن الجار
مع المجرور متعلق بالفعل کوثر خبر مبتدء محذوف ای ھو کوثر ابیض
خبر بعد خبر کالفضۃ جار ومجرور متعلق بابیض او بمعنی بل للترقی
انصع عطف علی ابیض والمفضل علیہ محذوف ای انصع منھا وقال
بعض الشارحین الکوثر ھنا بمعنی مطلق النھر ولیس علما للنھر خاص
فی الجنۃ لان ابیض نکرۃ وقد وقع صفۃ لکوثر فلو کان کوثر علما للنھر
لما صح تیصیفہ بالنکرۃ لوجوب التطابق بین الموصوف والصفۃ فی
التعریف ولو جعل ابیض منصوبا علی الحالیۃ صح جعل کوثر علما للنھر
انتھی ترجمۃ کلامہ اقول لا ضرورۃ الی جعل ابیض صفۃ لکوثر حتی یختل
التطابق لجواز ان یکون ابیض خبرا بعد خبر کما اشرنا الیہ واما نصب
ابیض علی الحالیۃ فبناء فاسد علی فاسد علی ان ابیض لو کان منصوبا
لما صح عطف انصع وھو مرفوع بمقتضی القافیۃ علی ابیض لوجوب
المطابقۃ بین المعطوف والمعطوف علیہ فی الاعراب واللہ اعلم بالصواب
المعنی ان ذلک الحوض یسیل برحمۃ اللہ الجلیل وھو کوثر لکثرۃ منافعہ

وبركاته وغزارة مائه وصفائه ابيض كاللجين اذا صفا بل اخلص عنه
والصفر رزقنا الله من زلاله بنواله بمحمد واله

حَصَاهُ يَاقُوتٌ وَمَرْجَانَةٌ
وَلُؤْلُؤٌ لَمْ تَجْنِهِ إِصْبَعُ

اللغة والصرف حصا كعصا اسم جمع بمعنى صغار الحجارة الواحدة
حصاة والجمع حصيات واصله حصى بفتحتين على زنة فرس قلبت الياء
الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها لؤلؤ الدر واحدة بهاء الياقوت على ما في
القاموس من الجواهر مشهور معرب اجوده الاحمر الرماني والمرجان قال
في مجمع البحرين قوله تع كانهن الياقوت والمرجان اى في صفاء الياقوت
وبياض المرجان اعني صغار اللؤلؤ واحدها مرجانة وقيل المرجان
جوهر احمر وقال في المدارك المرجان ابيض من اللؤلؤ لم تجن على زنة
لم ترم فعل مضارع من الجني بمعنى الاحراز والالتقاط اصبع وفيه تسع
لغات تحصل بضرب ثلث حركات همزتية في ثلث حركات بائية وزاد في
الجمع اصبوعا كعصفور فتلك اذن عشرة كاملة قال والمشهور كسر الهمزة
وفتح الباء وهي التي ارتضاها الفصحاء وهي واحدة الاصابع النحو حصاه
مضاف ومضاف اليه مبتدء ياقوت خبره والواوان للعطف ومابعدهما
معطوف على الياقوت وكل من المعطوف والمعطوف عليه موصوف
او الموصوف لؤلؤ فقط ولم تجن فعل وهاء الضمير مفعوله واصبع

فاعله والفعل مع الفاعل والمفعول صفة للموصوف وهو معه خبر للمبتدء وهو معه جملة اسمية المعنى ان حصا ذلك الحوض ليس من جنس الاحجار كسائر الحياض بل هو من الجواهر والمعدنيات الغالية الاثمان كالياقوت واللؤلؤ والمرجان وليست هي من الجواهر التي توجد في دار الدنيا بل هي درر لم يلتقطها اصبع من الاصابع وفسر بعض المترجمين الحصا بالرمل وهو غير ثابت من اللغة ومع ذلك فلا يناسب حمل الياقوت والمرجان واللؤلؤ عليه لانتفاء المشابهة بينه وبينها

بطحاؤه مسك وحافاته
يهتز منها مونق مربع

اللغة والصرف البطحاء والابطح مسيل واسع فيه دقاق الحصى والمسك بالكسر معرب مشك حافات جمع حافة وهي ساحل الوادي ونحوه يهتز بفعل يأتي من الاهتزاز واصله يهتزز ادغم لاجتماع المثلين وفي منتهى الارب الاهتزاز جنبيدن وشادمانی كردن ودرخشيدن تاره وباليدن گياه مونق اسم فاعل من الانق بمعنى المعجب واحتمل البعض ان يكون بفتح النون اسم مكان اي محل الاعجاب مربع اسم مكان من الربيع يقال مكان مربع اي خصب النحو بطحا مضاف الى الضمير الراجع نحو الحوض مبتدء وكذلك حافات مع المضاف اليه وهو الضمير الراجع ايضاً الى الحوض مسك خبرها يهتز فعل مبني

للفاعل والمرفوع المستكن فيه للمسك ومنها متعلق به ومونق ومريع خبران لمبتدء محذوف وهو الضمير الراجع الى الحوض او المسك ويحتمل احتمالا ضعيفا ان يكون حا فانه مبتدء خبره يهتز والمونق صفة لمحذوف فاعلا ليهتز تقديره اى هواء مونق او نثر وقد تكلف بعض الشراح تكلفا فقال ان يهتز مبنى للمفعول والمجرور نائب لفاعل والمعنى ييسر منها انحى وتوجه التكلف ان الفعل اللازم لا يبنى للمفعول الا اذا دخل حرف الجر على المفعول ولفظة من هنا على تقدير صلاحيتها للتعدية غير داخلة على المفعول به فان المسرور هو الناظر لا ما هو مرجع الضمير المتصل بمن والمعنى ان وادى الحوض لكوثر مسك اذفر كان سلجله وشفيره وتفوح منها ريحه وعبيره مونق للناظرين ومحل تازة للواردين والصادرين ه

اَخْضَرُ مَا دُوْنَ الْوَرٰى نَاضِرٌ
وَفَاقِعٌ اَصْفَرُ اَوْ اَنْصَعُ

اللغة والصرف اخضر وهو صفة مشبهة من الخضرة وهو اللون المعروف ناضر اسم فاعل من النضارة الورى هو الخلق فاقع اسم فاعل من الفقع وهو المبالغة فى الصفرة اصفر صفة مشبهة من الصفرة وبمعنى بل كما تقدم انصع افعل تفضيل من الناصع بمعنى البياض او الخالص وقد سبق النحو اخضر خبر مقدم وما موصولة دون بمعنى

عند مضاف والورى مضاف اليه والظرف صفة لما الموصولة وهي مبتدء موخر فاقع عطف على ناضر اصفر صفة كاشفة لفاقع وانصع عطف على ناضر المعنى ما يشاهده الناس عن اطراف الحوض فهو اخضر ناضر واصفر شديد الصفرة وابيض قوى البياض وانما جعل كذلك لان الخضرة تعجب اهل النظر وتقوى البصر وكذلك الاصفر اذا كان فاقعا والابيض اذا كان صافيا مشفا ناصعا

فِيهِ اَبَارِيقُ وَقِدْحَانُهُ
يَذُبُّ عَنْهَا الرَّجُلُ الْاَصْلَعُ

الغريب والصرف اباريق جمع ابريق وهو معرب آب ريز قدحان جمع قدح هو الكاسة الكبيرة ويحتمل في قافه الضم والكسر قال في الشافية ونحو بطل على ابطال وجاء حسان واخوان وذكران وقال في شرح الاصول فعلان كغفران الى ان قال وقيل لاسم على ذكر بتحريك العين نحو جمل واحد واسد واخ وقال تحت فعلان كرهوان نقلا عن ابن مالك انه يطرد في اسم على فعل بالتحريك مطلقا يذبّ فعل يأتي من الذب بمعنى الطرد والدفع واصله يذْبُبُ فنقل حركة الباء الاولى الى ما قبلها وادغم الباء في الباء فصار يذب والاصلع من الرجال الذي انحسر مقدم شعر راسه **النحو** فيه خبر مقدم اباريق غير منصرف لكونه منتهى الجمع على زنة مصابيح لكنه

نون لضرورة الشعر كذا قيل اقول الوزن يستقيم في الحالين غير ان الحشو في صورة الانصراف مستفعلن وفي صورة المنع مفتعلن وهو زحاف مستعمل في هذا البحر وارد في هذه القصيدة ايضا فالاولى ان يقرأ ممنوعاً من الصرف اذ لا ضرورة محوجة الى مخالفة قاعدة النحو وهو مبتدء مؤخر وقد حاته عطف على المبتدء يذب فعل عنها متعلق به والرجل فاعل موصوف والاصلع صفة والمعنى في ذلك الحوض اباريق واوان وقصاع يدفع عنها علي عليه السلام اعداءه اللئام وانما سمي بالاصلع لكونه موصوفا بهذه الصفة ولذلك ورد في اوصافه الانزع والمنزوع ولكن في الحديث الرضوي في معنى المنزوع عن الشرك ويحتمل ولو على بعد ان يكون توصيفه بالاصلع تشبيهاً له بالسنان المجلو فان الاصلع قد جاء بهذا المعنى ايضا وهذا كوصفه بالسيف المسلول

لا يخفى ان في لفظ الصرف والنحو من ايهام التناسب ١٢

يَذُبُّ عَنْهَا ابْنُ اَبِيْطَالِبٍ
كَمَا يُذَبُّ الْاِبِلُ الشُّرَّعُ

والمصراع الثاني في بعض النسخ: ذَبّاً كَجَرْبِيْ اِبِلٍ شُرَّعٍ الغريب والصرف يذب الاول مبني للفاعل وتحقيقه كما مر ابوطالب ابن عبد المطلب بن الهاشم والد الوصي وعم النبي واختلف في اسمه فقيل اسمه كنيته وردّ عليه خاتم المجتهدين علي بن عبد العالي اعلى الله

درجاته فی بعض افاداته لان الاسم ما لا یقارن باب وام ولا یشعر
بمدح وذم وقیل ان اسمه عمران فحمل علیه آل عمران فی بعض آیات القرآن
وقیل غیر ذلک وقال فی جامع الاصول اجمع اهل البیت علی ایمانه
وعن الرضا علیه السلام انه قال من اعتقد ان اباطالب مات کافرا فهو
کافر وعنه ایضا انه کان نقش خاتمه رضیت بالله ربا وبابن اخی محمد
نبیا وبابنی علی له وصیا وقیل لعلی علیه السلام یا امیر المومنین انت
بالمکان الذی انت به وابوک یعذب بالنار فقال فض الله فاک والذی
بعث محمدا بالحق بشیرا لو شفع ابی فی کل مذنب علی وجه الارض لشفعه
الله فیهم وقال علیه السلام ابی یعذب بالنار وابنه قسیم الجنة والنار
ابل بکسرتین بمعنی الجمل ولم یجیٔ علی هذا الوزن غیره کما حکی عن سیبویه
وفیه ما فیه وقال ملا جمال القرشی فی الصراح لا واحد لها من لفظها
وهی مونثة لان اسماء الجموع التی لا واحد لها من لفظها اذا کانت لغیر
الآدمیین فالتانیث لها لازم وفی القاموس الابل لا جمع ولا اسم جمع شرع
جمع شارع وهو مشتق من الشرع وهو الورود علی الماء والدخول فیه و
ابل شروع بالضم وشرع کرکع جربی مؤنث اجرب بمعنی صاحب الجرب
وهو داء معروف النحو یذب فعل عن حرف جر والضمیر الراجع الی
الاباریق او القدحان مجرور بها والجار مع مدخوله متعلق بالفعل ای
مضاف وابی مضاف الیه ومضاف وطالب مضاف الیه والمضاف
مع المضاف الیه فاعل الفعل کما الکاف جارة وما کافة یذب فعل مجهول

الابل نائب فاعل وموصوف الشرع صفة والفعل مع نائب فاعله متعلق
بواسطة الكاف بالفعل الاول وهو مع فاعله ومتعلقاته عطف بيان
المصرع الثاني من البيت الاول ولذلك لم يعطف بالحرف هذا على
النسخة الاولى واما على الثانية فذبا مفعول مطلق كجربي على تقدير كذب
جربي الكاف فيه حرف جر وذب مجرور بها مضاف الى جربي وهي مضافة
الى ابل على شاكلة جرد قطيفة وابل موصوفة وشرع صفتها وحقها الجر
لكنه اقوى ويحتمل ان يكون خبر المبتدء محذوف اى هو شرع المعنى
يدفع مولانا علي بن ابيطالب عليه السلام عن الاباريق والقدحان
اعداءه الطغام كما يدفع الابل الداخلة على الماء اذا كانت للاجانب او
اذا كانت جربي فتطرد من كل جانب لان الجرب من الامراض السارية
فتحمى الابل حق الحماية خوفا عليها من السراية وفي هذا الذب والدفع
دليل على تسلطه على الحوض تسلط المالك والامر كذلك اذ الكوثر من
صفايا ال محمد وعطايا ربهم الصمد قال الله تع انا اعطيناك الكوثر والمراد
به الحوض عند الاكثر ثم ان صيغة المضي هنا وان كانت صالحة
للحمل على الاستقبال لتحتم وقوعه وكمال قربه من الحال لكن ظاهر
الاخبار بما قد وقع وغبر فالحمل عليه اولى واجدر اذ لامانع من عطائه
ولا رادّ لقضائه ولذلك ربما كان يتمتع ال محمد في هذه النشأة بماء الحوض
وحلل الجنة روى الصدوق في الامالي عن انس قال كنت عند رسول
الله ورجلان من اصحابه في ليلة ظلماء اذ قال لنا رسول الله ايتوا باب

علي فاتينا باب علي فقرعناه نقرا خفيفا اذ خرج علينا علي بن ابي طالب
متزرا بازار من صوف مرتديا بمثله في كفه سيف رسول الله فقال لنا
احدث حدث فقلنا خيرا امرنا رسول الله ان ناتي بابك وهو بالاثر اذ
اقبل رسول الله فقال يا علي قال لبيك قال اخبر اصحابي بما اصابك
البارحة قال علي يا رسول الله اني لاستحيي قال رسول الله ان الله لا يستحيي
من الحق فقال علي يا رسول الله اصابتني جنابة البارحة من فاطمة بنت
رسول الله فطلبت في البيت ماء فلم اجد الماء فبعثت الحسن كذا و
الحسين كذا فابطئا علي فاستلقيت على قفاي فاذا انا بهاتف من سواء
البيت قم يا علي وخذ السطل واغتسل فاذا انا بسطل من ماء مملوء عليه
منديل من سندس فاخذت السطل واغتسلت ومسحت بدني
بالمنديل ورددت المنديل على السطل فقام السطل في الهواء فسقط
من السطل جرعة فاصابت هامتي فوجدت بردها على فؤادي فقال
النبي صلى الله عليه وسلم يا ابن ابي طالب اصبحت خادمك جبرئيل اما الماء فمن نهر
الكوثر واما السطل والمنديل فمن الجنة كذا الخبر في جبرئيل وهنا بيت
اخر قد ذكرها في نخبة الدعوات وليس له مزيد ارتباط بالبيت
السابق لخلوه عن ذكر الحوض كما يظهر بالخوض وهو

نَبَأٌ عَظِيمٌ أُنْزِلَتْ هَلْ أَتَى	فِيهِ وَفِي أَوْلَادِهِمْ أَجْمَعُ

الغريب والصرف النبأ بالتحريك هو الخبر والركن الاول

سالم على وزن مستفعلن ان اسكن باء نبأ لضرورة الشعر فلا يكون
الزحاف فى اول الاركان او مزاحف على مفاعلن مع الخزم بحرف ان
ابقى لفظ نبأ سالماً عن الاسكان والنبأ العظيم قد ورد فى الكتاب الحكيم
وجاء فى الحديث ان المراد به على عليه السّلام فى تفسير قوله تع عمّ
يتسائلون عن النبأ العظيم وهو خبر مبتدء محذوف اى هو نبأ وقوله
انزلت مع نائب فاعله ومتعلقه صفة بعد صفة للنبأ واجمع تاكيد لاولاده
وحقه الفتح لكونه غير منصرف لكنه رفعه على طريق الاقواء وهو مع
ذلك لا يخلو عن شئ لان سورة هل اتى انما انزلت فى الحسنين من اولاده
عليه السلام دون سائر اولاده فكيف يستقيم التاكيد باجمع الى الكلام
فى صحة اولاده من دون اجمع لانه جمع فظاهره العموم وهو غير معلوم
بل المعلوم خلافه عند اهل العلوم ويمكن دفعه بوجهين احدهما ان
المراد باولاده اشرف اولاده الفاطميين لانهم الفرد الكامل وهم الحسنان
واجمع تاكيد له ولاولاده والمراد بالجمع ح ما فوق الواحد وهو اطلاق شائع
وثانيهما ان يكون المراد باولاده جميع اولاده المعصومون لان درجاتهم
كالمتساوية فورود هل اتى فى حق بعضهم بمنزلة ورودها فى جميعهم
وهذا على طريق المجاز وح فالتاكيد لاولاده والمعنى انه عليه السلام
هو المراد بالنباء العظيم الوارد فى القرآن الكريم الذى انزلت فيه
وفى آله سورة الدهر الحاكية عن فضائلهم ودرجاتهم الحاصلة يوم
الحشر ولنعم ما قال الشافعى مع كونه من المخالفين قطعة

إلامَ الامُ وَحتّى متى	أعاتَبُ في حب هذا الفتى
فهل زوّجت فاطم غيره	وفي غيره هل أتى هل أتى

قال فخر الشهاب في الكبير ان الواحدي من اصحابنا ذكر في الكتاب
البسيط انها نزلت في علي وصاحب الكشاف من المعتزلة ذكر هذه
القصة فروى عن ابن عباس ان الحسن والحسين رضي الله عنهما مرضا
فعادهما رسول الله في ناس معه فقالوا يا ابا الحسن لو نذرت على ولدك
فنذر علي وفاطمة رضي الله عنهما وفضة جارية لهما رضي الله عنها ان برءا
مما بهما ان يصوموا ثلثة ايام فشفيا وما معهم شيء فاستقرض علي رضي الله
عنه من شمعون الخيبري اليهودي ثلث اصوع من شعير فطحنت فاطمة
رضي الله عنها صاعا واختبزت خمسة اقراص على عدد هم فوضعوها
بين ايديهم ليفطروا فوقف عليهم سائل فقال السلام عليكم اهل بيت
محمد مسكين من مساكين المسلمين اطعموني اطعمكم الله من موائد الجنة
فاثروه وباتوا لم يذوقوا الا الماء واصبحوا صياما فلما امسوا ووضعوا
الطعام بين ايديهم وقف عليهم يتيم فاثروه ووقف عليهم اسير في
الثالثة ففعلوا مثل ذلك فلما اصبحوا اخذ علي رضي الله عنه بيد
الحسن والحسين رضي الله عنهما واقبلوا الى رسول الله فلما ابصرهم
وهم يرتعشون كالفراخ من شدة الجوع قال ما اشد ما يسوءني ما ارى
بكم فقام وانطلق معهم فرأى فاطمة رضي الله عنها في محرابها قد التصق
ظهرها ببطنها وغارت عيناها فساءه ذلك فنزل جبرئيل وقال خذ

یا محمد هناک الله فی اهل بیتک فاقرءه السورة الی آخرها ولنتبع روایة هؤلاء
النصاب بما رواه اصحابنا الانجاب فی هذا الباب عن الائمة الاطیاب
تکثیرا فی الثواب وتزئینا للکتاب وان ادی الی الاطناب وتراد
عن النصاب عن الصادق جعفر بن محمد عن ابیه ع فی قوله عز وجل
یوفون بالنذر قال مرض الحسن والحسین وهما صبیان صغیران فعادهما
رسول الله صلعم ومعه رجلان فقال احدهما یا ابا الحسن لو نذرت فی
ابنیک نذرا ان الله عافاهما فقال اصوم ثلثة ایام شکرا لله عز وجل
وکذلک قالت فاطمة علیها السلام وقال الصبیان نحن ایضا نصوم
ثلثة ایام وکذلک قالت جاریتهم فضة فالبسهما الله عافیة فاصبحوا
صیاما ولیس عندهم طعام فانطلق علی الی جار له من الیهود یقال له
شمعون یعالج الصوف فقال هل لک ان تعطینی جزة من صوف
تغزلها لک ابنة محمد بثلثة اصواع من شعیر قال نعم فاعطاه فجاء
بالصوف والشعیر واخبر فاطمة فقبلت واطاعت ثم عمدت فغزلت
ثلث الصوف ثم اخذت صاعا من الشعیر فطحنته وعجنته وخبزت
عنه خمسة اقراص لکل واحد قرص وصلی علی مع النبی المغرب
ثم اتی منزله فوضع الخوان وجلسوا خمستهم فاول لقمة کسرها علی
اذا مسکین قد وقف فی الباب فقال السلام علیکم یا اهل بیت
محمد انا مسکین من مساکین المسلمین اطعمونی مما تاکلون اطعمکم الله
علی موائد الجنة فوضع اللقمة من یده ثم قال النظم

فاطم ذات المجد واليقين — يابنت خير الناس اجمعين

اما ترين البائس المسكين — جاء الى الباب له حنين

يشكو الى الله ويستكين — يشكو الينا جائعا حزين

كل امرء بكسبه رهين — من يفعل الخير يقف سمين

موعده في جنة وهاين — حرمها الله على الضنين

وصاحب البخل يقف حزين — تهوى به النار الى سجين

شرابه الحميم وغسلين

فاقبلت فاطمة تقول النظم

امرك سمع يا ابن عم وطاعه — مالي من لوم ولا وضاعه

غذيت باللب والبراعة — ارجو اذا شبعت من مجاعه

ان الحق الاخيار والجماعه — وادخل الجنة في شفاعه

وعمدت الى ما كان على الخوان فدفعته الى المسكين وباتوا جياعا و اصبحوا صياما لم يرزقوا الا الماء القراح ثم عمدت الى الثلث الثاني من الصوف فغزلته ثم اخذت صاعا من الشعير فطحنته وعجنته وخابزت منه خمسة اقرصة لكل واحد قرص وصلى على المغرب مع النبي ثم اتى الى منزله فلما وضع الخوان بين يديه وجلسوا خمستهم فاول لقمة كسرها على اذا يتيم من يتامى المسلمين قد وقف بالباب فقال السلام عليكم اهل بيت محمد انا يتيم من يتامى المسلمين اطعموني مما تاكلون اطعمكم الله على موائد الجنة فوضع على اللقمة من يده ثم قال

النظم

فاطم بنت السيد الكريم	بنت نبي ليس بالذميم
قد جاءنا الله بذا اليتيم	من يرحم اليوم فهو رحيم
موعده في جنة النعيم	حرمها الله على اللئيم
وصاحب البخل يقف خميم	تهوي به النار الى الجحيم

شرابه الصديد والحميم

فاقبلت فاطمة وهي تقول النظم

فسوف اعطيه ولا ابالي	واوثر الله على عيالي
امسوا جياعا وهم اشبالي	اصغرهما يقتل في قتال
بكربلا يقتل باغتيال	لقاتليه الويل مع وبال
تهوي به النار الى سفال	كبوله زادت على الاكبال

ثم عمدت واعطته جميع ما كان على الخوان وباتوا جياعا لم يذوقوا الا الماء القراح ثم عمدت الى الثلث الباقي من الصوف فغزلته ثم اخذت صاعا من الشعير فطحنته وعجنته وخبزت عنه خمسة اقراص لكل واحد قرصا وصلى علي المغرب مع النبي ثم اتى منزله فقرب اليه الخوان وجلسوا خمستهم فاول لقمة كسرها علي اذا اسير من اسراء المشركين قد وقف بالباب فقال السلام عليكم يا اهل بيت محمد تاسرونا وتشدونا ولا تطعمونا فوضع علي اللقمة من يده ثم قال النظم

فاطم بنت النبي احمد	بنت نبي سيد مسود

قد جاءك الاسير يتيم تعثكا ... مكبلا في غلة مقيد
يشكو الينا الجوع قد تعدد ... من يطعم اليوم يجده في غد
عند العلي الواحد الموحد ... ما يزرع الزارع سوف يحصد

فاعطين لا تجعليه ينكد

فاقبلت فاطمة وهي تقول النظم

لم يبق مما كان غير صاع ... قد دبرت كفي مع الزراع
شبلاي والله هما جياع ... يا رب لا تتركهما ضياع
ابوهما للخير ذو اصطناع ... عبل الذراعين طويل الباع
وما على راسي من قناع ... الا عبا نسجتها بصاع

وعمدوا الى ما كان على الخوان فاعطوه وباتوا جياعا واصبحوا مفطرين ولم يكن عندهم شئ قال شعيب في حديثه واقبل علي بالحسن والحسين على رسول الله وهما يرتعشان كالفراخ من شدة الجوع فلما بصر بهم النبي قال يا ابا الحسن شد ما يسوءني ما ارى بكم انطلق الى ابنتي فاطمة فانطلقوا اليها وهي في محرابها وقد لصق بطنها بظهرها من شدة الجوع وغارت عيناها فلما راها رسول الله ضمها اليه وقال واغوثاه بالله انتم منذ ثلث فيما ارى فهبط جبرئيل فقال يا محمد خذ ما هيأ الله لك في اهل بيتك قال وما اخذ يا جبرئيل قال هل اتى على الانسان حين من الدهر حتى ان اذا بلغ ان هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكورا قال الحسن بن مهران في حديثه فوثب النبي حتى دخل منزل فاطمة فرأى ما بهم فجمعهم ثم انكب

عليهم يبكى ويقول انتم منذ ثلث فيما ارى وانا غافل عنكم فهبط عليه جبرئيل
بهذه الآيات ان الابرار يشربون من كاس كان مزاجها كافورا عينا
يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيرا قال هى عين فى دار النبى يفجر الى
دور الانبياء والمؤمنين يوفون بالنذر يعنى عليا وفاطمة والحسن والحسين
وجاريتهم ويخافون يوما كان شره مستطيرا يقول عابسا كلوحا ويطعمون
الطعام على حبه يقول على شهوتهم للطعام وايثارهم له مسكينا من مساكين
المسلمين ويتيما من يتامى المسلمين واسيرا من اسارى المشركين ويقولون
اذا اطعموهم انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا قال والله ما
قالوا هذا لهم ولكنهم اظهروه فى انفسهم فاخبر الله باضمارهم يقولون
لا نريد جزاء به ولا شكورا تمنون علينا به ولكنا انما نطعمكم لوجه الله و
طلب ثوابه قال الله تع ذكره فوقيهم الله شر ذلك اليوم ولقيهم
نضرة فى الوجوه وسرورا فى القلوب وجزاهم بما صبروا جنة يسكنونها
وحريرا يفرشونه ويلبسونه متكئين فيها على الارائك والاريكة السرير
عليه الحجلة لا يرون فيها شمسا ولا زمهريرا قال ابن عباس فبينا فى الجنة
اذ رأوا مثل الشمس اشرقت بها الجنان فيقول اهل الجنة يا رب انك قلت
فى كتابك لا يرون فيها شمسا فيرسل الله جل اسمه اليهم جبرئيل
فيقول ليس هذه بالشمس ولكن عليا وفاطمة ضاحكا فاشرقت
الجنان من نور ضحكهما ونزلت هل اتى فيهم الى قوله وكان سعيكم
مشكورا صلى الله على محمد وآله

وَالعِطْرُ وَالرَّيْحَانُ أَنْوَاعُهُ
ذَاكٍ وَقَدْ هَبَّتْ بِهِ زَعْزَعُ

الغريب والصرف العطر بالكسر الطيب وقد يغلط الجهال
ويقولونه بالفتح والريحان اسم نبت طيب الرائحة يقال له شاهسفرم
او اعم منه الانواع جمع نوع بمعنى القسم كثوب واثواب ذاك على زنة رام
اسم فاعل من الذكى اصله ذاكو فقلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها ثم
اسكنت لاستثقال الضمة عليها يقال مسك ذكى وذاك وذكية
ساطع ريحه هبت بتشديد الباء فعل ماض من الهبوب وهو جرى
الريح واصله هببت بالبائين المفتوحتين اجتمع الجنسان فى كلمة
واحدة فاسكنت الاولى وادغمت فى الثانية زعزع كصعصع وزنا
بمعنى النحو الراو عاطفة على الجملة الاولى او استينافيه والعطر مبتدأ
والريحان عطف عليه وانواعه بدل البعض من كل واحد على طريق
البدلية ذاك اسم فاعل والمرفوع المستكن راجع الى العطر او الريحان
وذو حال والواو حالية وقد حرف تحقيق وهبت فعل والفاعل زعزع
وهى من الصفات الغالبة للريح ولذلك انث الفعل فان الريح
يذكر ويؤنث والجملة حال من ضمير اسم الفاعل وهو مع فاعله خبر
للعطر وقال بعض الشارحين ان الواقع فى النسخ التى وصلت الى
هو ذا كى بفتح الكاف وهو وهم لان اسم الاشارة فى هذا المقام ليس له

معنے محتمل ثم قال فی آخر کلامه مناقضا لنفسه انه یحتمل ان یکون ذالك
اسم اشارة الی کل من العطر والریحان ومبتدء محذوف الخبر والمعنی
ان فیه هذا العطر والریحان انتهی موضع الحاجة من کلامه ولا یخفی
من الاختلال ما فی نظامه لان احتمال اسم الاشارة فی زعمه وهم فکیف
احتمله علی ان ذالك اذا کان اسم اشارة فلا بد ان یکون المشار الیه
متصلا به متأخرا عنه کقوله تعالی ذالك الکتاب وقولك فی الدار ذالك
الرجل فانك لا تقول فیها رجل ذالك ومع هذا فتقدیر الخبر یستلزم
حذفا کثیرا والاقرب ان یکون ذالك بمنزلة قولهم هذا ای خذ ذالك
والمعنی علی النسخة الاولی ان العطر وانواع الریحان ساطع رائحتها و
تفوح نافحتها والحال انها تسیر بها هواء لطیف سریع السیر شدید
الجری وعلی النسخة الثانیة ان فی الحوض عطرا وریحانا بانواعه هذا

رِيحٌ مِنَ الْجَنَّةِ مَأْمُورَةٌ
ذَاهِبَةٌ لَيْسَ لَهَا مَرْجِعُ

اللغة والصرف الریح الهواء یذکر ویؤنث کما مر مامورة اسم
مفعول من الامر ذاهبة اسم فاعل من الذهاب مرجع اما بکسر الجیم
اسم مکان من رجع علی حد ضرب فان قیاس الظرف من المضارع
المکسور العین هو المفعل بکسر العین و اما بفتح الجیم مصدر میمی بمعنی
الرجوع النحو ریح اما بدل من الزعزع او عطف بیان له او خبر مبتدأ

محذوف او هی ریح وما قاله بعض الشراح من کونه موصوفا لزعزع و
کون التقدیم لاجل الضرورة فهو تکلف بعید واحتمال غیر سدید
لان تقدیم الصفة علی الموصوف من دون الاضافة غیر مسموع ومع
ذلك فلا ضرورة داعیة الیه بعد ما ذکرناه من صحة البدل وعطف
البیان والخبریة من حرف جر والجنة مجرور بها والجار مع المجرور صفة
للریح ای کائنة من الجنة ویمکن ان یکون من لابتداء الغایة متعلقة
لماموره ای ریح مامورة من الجنة ذاهبة صفة بعد صفة لیس فعل
ناقص واللام جارة وها مجرور بها وهما فی موضع الخبر للیس مرجع اسمها
والمعنی هی ریح من ریاح الجنة امرها الله سبحانه بالهبوب علی الحوض
لتفریح اهله ذاهبة فی عرصة الحشر لیس لها رجوع الی مبدءها او
لیس لها محل رجوع یعنی ان مسافتها لا ینتهی الی غایة حتی ترجع

اِذَا دَنَوْا مِنْهُ لِكَیْ یَشْرَبُوْا
قِیْلَ لَهُمْ تَبًّا لَكُمْ فَارْجِعُوْا

اللغة والصرف دنوا فعل ماض للجمع المذکر الغائب من الدنو
وهو القرب من حد نصر واصله دنووا فابدلت الواو الفا لانفتاح
ما قبلها فحذفت الالف لالتقاء الساکنین کی مخففة وهی جواب
لقولك لم فعلت کذا فیقول کی یکون کذا وهی للعاقبة کاللام وتنصب
الفعل المستقبل بعدها قال ابن هشام علی ثلثة اوجه احدها ان یکون

اسما مختصرا من كيف كقوله

كے تجنحون الى سلم وما ثئرت	قتلاكم ولظے الهيجاء تضطرم

الثانى ان يكون بمنزلة لام التعليل معنے وعملا وهى الداخلة على ما الاستفهامية كقولهم فے السؤال عن علية الشئ كيمه بمعنے لمه الثالث ان تكون بمنزلة المصدرية معنےً وعملا نحو لكيلا تأسوا على ما فاتكم لكيلا يكون دولة اذا قدرت اللام قبلها فان لم تقدر فهى تعليلية تجارة يشربوا فعل باق من باب سمع التب بمعنے الهلاك كما مر ارجعوا فعل امر للجمع المذكر الحاضر من الرجوع من باب ضرب النحو اذا شرطية او زمانية دنوا فعل والمرفوع للقوم النا كثين من حرف جر والماء مجرور بها اللام جارة زائدة كے للتعليل ناصبة للمضارع يشربوا فعل منصوب الضمير فاعله والفعل مع فاعله متعلق بدنوا بواسطة اللام وهو مع متعلقاته شرط قبل فعل ماض اللام جارة والضمير مجرور واللام معه تتعلق بقيل تبا مفعول منصوب باضمار فعل واجب الحذف اى الزمكم الله خسرانا وهلاكا وقد مر ذكره والفاء للعطف ارجعوا امر والضمير فاعله والجملة الامرية معطوفة على الدعائية وهى معها مقولة قيل وهو معها جزاء الشرط المعنى اذا ادنا هولاء الاعداء القريب الى الحوض لشرب الماء قالت الملائكة او مولانا على عليه السلام لهم بعد الدعاء عليهم بالهلاك والتبرئ والنشر فوامن هذا المحل الشريف

دونكم فالتمسوا منهلا	يرويكم وطعاما يشبع

اللغة والصرف دون بمعنى عند وتحت ومعناه تقصير عن الغاية وبمعنى بعد التمسوا امر من الالتماس وهو الطلب منهل اسم مكان من النهل اى موضع شرب الماء يروى فعل من الارواء وهو السقى مطعم مصدر ميمى من الطعم او اسم مكان منه او هو بمعنى المفعول يشبع فعل من الاشباع وهو سد الجوع النحو دونكم باشباع ضم الميم لاستقامة الوزن ظرف لارجعوا اولا لتمسوا وهو فعل وفاعل ومنهل مفعوله موصوف يروى فعل والمرفوع الى منهل وكم باشباع ضم الميم الضمير المستتر له الواو للعطف مطعما عطف على منهل وموصوف يشبع فعل والمرفوع للمطعم وهو صفة مطعم والمعطوف عليه مع المعطوف مفعول لالتمسوا وهو مع متعلقاته جملة انشائية معطوفة على الجملة الاولى والمعنى ارجعوا وراءكم ولا تتقدموا واطلبوا عندكم مورد الماء ليرويكم ويدفع عطشكم وفى هذا الامر تعجيز فانهم لا يستطيعون تحصيل الرى بانفسهم حيث اراد الله ان يعذبهم بالعطش وكذا الكلام فى امرهم بطلب مطعم يشبعهم

هٰذَا الْمَنُّ وَالَى بَنِيْ احْمَدٍ
وَلَمْ يَكُنْ غَيْرَهُمْ يَتَّبِعُ

اللغة والصرف والى فعل ماض من الموالاة بمعنى المحبة و اصله والى قلبت الياء الفا لانفتاح ما قبلها يكن فعل ناقص من الكون واصله يكون اسكنت النون بلم فحذفت الواو لالتقاء الساكنين يتبع

من باب منع وهو الاقتفاء النحو هذا مبتدء اللام جارة ومن مجرور وموصول والى فعل والمرفوع للموصول بنين مضاف سقطت النون للاضافة احمد مضاف اليه وانما نونه مع كونه ممنوعا من الصرف لنحو من الضرورة فانه لو اشبع فتحه ممنوعا لزم الوقف فى محل الوصل و المضاف مع المضاف اليه منصوب على المفعولية الواو للعطف او حالية لم جازمة يكن فعل عجز ومر والضمير اسمها غير مضاف وهم باشباع الميم مضاف اليه وهو مفعول مقدم لما يتبع يتبع فعل والمرفوع للموصول وهو مع فاعله ومفعوله المقدم خبر ليكن وهى مع اسمها وخبرها اما عطف على الجملة الاولى او حال من ضمير والى وهو مع متعلقاته صلة لمن فهو مع صلته مجرور باللام وهى مع مدخولها خبر لهذا على تقدير المتعلق المعنى يقول للملائكة او على عليه السلام ان هذا الحوض لمن احب آل رسول الله ولم يكن يقتدى بغيرهم

موعظة ونصيحة ونكتة مليحة

اعلم انه اتفق المخالف والموالف من الزمن السالف على ان النجاة منحصرة فى ولاء آل الرسول وان كل من عاندهم فهو مخذول ولذالك ترى كلا منهم يزعم انه مواليهم ولا تجد احدا من الناس يعترف بانه قاليهم الا شقى ناصبى لا يبالى بالعذاب الواصب فلو كان ولائهم هو هذا الاقرار باللسان لدخل كل منهم الجنان ولم يكن واحد مستحقا للنيران واذ ليس فليس العبرة الا بالجنان فليرجع احدكم الى وجدانه هل هو موافق للسانه

وجد علائمٖ ودّهم فيه على طبق ما يدعيه فيحنّ الى استماع نصف ائمّتهم واتباع احكامهم ومسائلهم وهل له الرغبة الى ذكرهم والتسليم لامرهم والتنفّر عن اعدائهم كائنا من كان والنصرة لاوليائهم بقدر الامكان فان وجد كذلك جنانه فليحمد الله سبحانه وان لم يجد فؤاده كذلك فليعلم بانه هالك واقع فى المهالك والانسان على نفسه بصيرة ولو القى معاذيره ولا مدار على الجوارح والاعضاء من دون اشتمال الافئدة على الولاء فلو كان قلبه يشمأز ونفسه لا تفرق بينهم وبين اعدائهم ولا تميز فلا يفيده اظهار الولاء واختلاط الشيعة بضرب من المكر والخديعة فان المرجع والمصير الى الناقد البصير ثم ان للوداد الكامن فى الفؤاد من العلائم والامارات ما يعاينه النواظر والابصار وكذا العناد والبغض والله اذ شعر

ان العيون لتبدى فى تقلبها		ما فى الضمائر من ود ومن حنق

فلو اردت ان تستعلم حال احد من الانام فاذكر عنده شيئا من فضائل مولانا على عليه السلام ثم انظر الى لون وجهه وحركات عيونه وفلتات لسانه وكيفية شئونه قال بعض الشعراء مخاطبا لسيد الاوصياء النظم

امير المؤمنين اراك امّا	ذكرتك عند ذى حسب صفا لى
وان كررت ذكرك عند نغل	تكدّر سرّه وبغى قتالى
فصرت اذا اشكلت باصل شخص	ذكرتك بالجميل من المقال
فليس يطيق سمع ثناك الا	كريم الاصل محمود الخصال
فها انا قد خبرت بك البرايا	فانت محك اولاد الحلال

فَالْفَوْزُ لِلشَّارِبِ مِنْ حَوْضِهِمْ
وَالْوَيْلُ وَالذُّلُّ لِمَنْ يُمْنَعُ مْ

اللغة والصرف الفوز مصدر على زنة قول اجوف واوي
بمعنى النجاة والظفر بالخير الشارب اسم فاعل من الشرب الويل
كلمة تقال عند الهلكة ويقال ويل واد في جهنم لو ارسلت فيه الجبال
لماعت اى سالت من حره والذل هو المذلة واصله ذلل بسكون
العين ادغمت اللام في اللام يمنع فعل يأتي من المنع النحو الفاء
التعقيب الفوز مبتدء اللام جارة والشارب مجرور من حرف جر و
الحوض مجرور ومضاف وهم مضاف اليه والظرف متعلق للشارب
وهو مع المتعلق مجرور باللام وهي مع مدخولها خبر المبتدء بتوسط
المتعلق المحذوف والويل مبتدء والذل عطف عليه اللام جارة
ومن مجرور وموصول يمنع فعل مجهول والضمير المستكن نائب فاعله
وهو مع فاعله صلة لمن وهو مع صلته مجرور باللام وهو مع مدخولها
خبر لمبتدء اللام في الفوز للجنس او للاستغراق او للعهد اى الفوز
المعهود عند الله المشار اليه بقوله ذلك هو الفوز العظيم وكذا اللام
في الويل المعنى النجاة من العذاب والوصول الى الثواب حاصل
لمن شرب من حوض آل محمد صلعم والعذاب المخلد والدخول
في جهنم والمذلة ثابت لمن منع من الشرب

للنَّاسِ يَوْمَ الْحَشْرِ رَايَاتُهُمْ
خَمْسٌ فَمِنْهَا هَالِكٌ اَرْبَعٌ

للغة والصرف اصل ناس اناس حذفت همزته تخفيفا وحذفها
مع لام التعريف كاللازم لا يكاد يقال الاناس ويشهد لاصله انسان
واناسين واناسى وانس وسموا لظهورهم وانهم يؤنسون اى يبصرون
وزنه ... ثم قال بان لزومه على الاصول الاتراك تقول فى وزنه
عال وليس معلما ... نسيت وحدها وهو من اسماء الجمع كرجال واما
ليس ... جمع لان تيابا خلاف مكسره كانيسان ورويجل ولام التعريف
فيه للجنس كذا فى الكشاف ويحتمل فى اللام الاستغراق الرايات جمع
راية ... علم ... قلبت الفا الهالك اسم فاعل من الهلاك النحو
للناس جار ومجرور وفى بعض النسخ والناس فهو مبتداء والجملة الاسمية
جارة يوم الحشر مضاف ومضاف اليه ظرف رايات مضاف وهو
مضاف اليه مبتداء وخمس خبره وعلى هذا التقدير فالظرفان
متقدمان متعلقان بمعنى الابتداء ويحتمل ان يكون راياتهم فاعلا
بالظرفين على سبيل التنازع وخمس خبر مبتداء محذوف اى هى خمس
والله اعلم ... التفسير من جارة وها مجرورها وهى فى موضع الخ
وهالك مبتداء واربع خبر مبتداء محذوف اى هى اربع او الهالك
مبدل منه واربع بدل ويحتمل ان يكون هالك هو القسم الثانى من

للمنادى وربما دلالاية ثم مقام خبر ومنها متعلق بمقدما عليه نحو الا انا ترديد ولكن شرط الاعتماد على شئ والاستفهام مفقود هنا ولا يبعد ان يكون مرادهم من شرط اعتباره في اغلب الاحوال فمنهم من جوز الابتداء بالصفة من دون استفهام ونفي على قبح ومنهم من يستحسن ذلك وعليه الشعر فخير نحن عند الناس منكم والمعنى ان الناس اذا حشروا يوم الهياء ووقفوا في موقف الحسرة والندامة كان فيهم خمس رايات مع كل راية منها طائفة تمنها ادين رايات الهالكين خامسها راية الناجين

فرايةُ العجلِ وفرعونها
وسامريّ الامّةِ المشنعْ

الغريب والمصرف الراية هو العلم العجل ولد البقر وفرعون لقب الوليد بن مصعب ملك بني اسرائيل صاحب موسى سامري اسم ساحر معروف وهو صاحب العجل قصته مع موسى مشهورة في القرآن مذكورة الامة الخلق كلهم وامة كل نبي اتباعه ومن لم يتبع دينه وان كان في زمانه فليس من امته المشنع في القاموس اشنعت الناقة اي اسرعت والتشنيع تكثير الشناعة والمناسب بالمقام هو المعنى الثاني لكن المشنع بشد النون لا يستقيم معه الوزن الا ان يكون التخفيف للضرورة ويحتمل المشنع بكسر الميم على زنة المقول فانه من اوزان المبالغة غير انه

مصرع قال اخی الاعظم وشقیقی الافخر داء علاه بالائمة الولاة انشدنی ابو المفاخر الشیخ ناصر اشعار هذه القصیدة فی مجالس عدیدة فکان فیما انشده هذا المصرع بلفظ الاشنع علی افعل للصفة والتفضیل دون المشنع من الافعال او التفعیل وهذا اسلم والله یعلم النحو الفاء للتفسیر رایة مضاف والعجل مضاف الیه ومعطوف علیه الواو للعطف وفرعون غیر منصرف للعجمة والعلمیة تصرف لکونه مضافا والهاء مضاف الیه وهو راجع الی الامة بقرینة المقام الواو للعطف وسامری من مضاف والامة مضاف الیه واللام فیها للعهد لان المراد بها امة محمد صلعم وهو معه عطف ثان علی العجل وهو مع معطوفاته موصوف والمشنع صفة الرتبع فیه علی الذم والموصوف مع الصفة مجرور بالاضافة والمضاف مع المضاف الیه خبر مبتدء محذوف ای فاولها رایة العجل المعنی فالرایة الاولی من الرایات الهالکة رایة ابی بکر شبهه بعجل بنی اسرائیل لان قریشا فتنوا به کما ان بنی اسرائیل فتنوا بالعجل ثم شبهه بفرعون لانه استضعف ال محمد کما ان فرعون استضعف ال موسی وهارون ثم شبهه بالسامری لکونه باعثا للفتنة کما ان السامری کان کذلک

وَرَایَةٌ یَقْدِمُهَا اَدْلَمُ
عَبْدٌ لَئِیْمٌ لُکَعٌ اَوْکَعُ

اللغة والصرف یقدم یحتمل ان یکون من الافعال یقال قدمته

اى قدسته وهو الاظهر وان يكون من قدم فلان قدما اى تقدمه
كثيرا من باب نصر وسمع وهو غير ملائم لان الرجل يقدم الراية
ولا يتقدم عليها فيما يظن ادلم الاسود من الانسان والحمار وغيرهما
وفى المعنى الثانى تجنيس ازيد من الاول العبد الغلام اللئيم الارذل لكع
كصرد هو العبد الرذيل الذليل الاحمق الاوكع بتقديم الواو على الكاف
من التصق ابهام رجله على سبابتها وهو عيب فى الخلقة والاوكع
ايضا الرجل الطويل الاحمق وفى بعض النسخ اكوع بتقديم الكاف على الواو
بمعنى عظيم الكاع والكاع طرف عظم ساق اليد من جانب الابهام
ولعله من امراض الشكل ايضا قال فى فقه اللغة فى معائب خلق
الانسان فاذا ركبت ابهامه سبابته فرئ اصلها خارجا فهو اوكع
فاذا كان معوج الكف بها من قبل الكوع فهو اكوع انتهى النحو الواو
للعطف وثانيتها مبتدء محذوف خبره راية وهو موصوف يقدمها
فعل ومفعول ادلم مبدل منه ممتنع من الصرف لاجل الوزن و
الوصف صرف للضرورة عبد بدل منه وهو موصوف لئيم صفته
لكع صفة ثانية اكوع صفة ثالثة المبدل منه مع بدله الكل فاعل
الفعل وهو مع ما يضاف اليه جملة فعلية صفة للراية وهى معها
خبر المبتدء وهو معه جملة اسمية معطوفة على الاولى المعنى الراية
الثانية من الرايات الهالكة الجانية الحاضرة فى العرصة المحشرية
راية عمرية يقدمها هذا اللعين الاسود لكونه من نسل ضحاك الحبشية

وهولانتهاء نسبه الى ثلاث الجارية عبد لسيم دنى وغد وفى خلقة ذميم
قال العلامة الحلى رح فى نهج الحق وكشف الصدق فقد روى ابوالمنذر
بن هشام بن محمد بن السائب الكلبى وهو من رجال السنة فى كتاب
المثالب قال كانت ضحاك امة حبشية لهاشم بن عبد مناف فوقع
عليها نفيل بن هاشم ثم وقع عليها عبد العزى بن رياح فجاءت بنفيل
جد عمر بن الخطاب انتهى وانما وصفه بالحمق مع كونه مكارا مدبرا لان
العقل السليم ما عبد به الرحمن واكتسب به الجنان واما المكر والخدع
فهو وسوسة من الشيطان وليس من العقل فى شئ عند ارباب
الاذهان وايضا فان عمر زهد فى الدنيا رياء الناس ولم ينتفع بها
كما انتفع عثمان بل رضى فى النشأة الاولى بالحرمان وفى الآخرة بالخذلان
وذلك هو الخسران واى حماقة وغباوة اشد مما يورث فى الدارين
شقاوة ويمكن ان يكون الحمق كناية عن الجهل وقد كان عمر جاهلا
بما هو من الاحكام سهل حتى امر برجم مجنونة قد زنت ولم يكن له شعور بان رفع
القلم خبر وقد قال مرارا لولا على لهلك عمر

وراية يقدمها حبتر
للزور والبهتان قد ابدع

الغريب والصرف يعلم قد تقدم ذكره وكذا الراية الحبتر
بالحاء المهملة فالباء الموحدة فالتاء المثناة فالراء المهملة على زنة جعفر الثعلب

كفر معاويه

والقصير مما في القاموس والمعنى الاول انسب فان معوية كان مشهوراً في الروغ كالثعلب ومن خدائعه ونكرائه التي اعترفت بها بعض اوليائه فضلاً عن اعدائه انه طلب ثار عثمان وجعله الوسيلة الى حصول المملكة والسلطان التي ورع وزن الحور بمعنى الكذب والشرك بالله نعم فاما كذب معوية فمشهور واما كفره فمستور مسطور وقد دل عليه ما صدر عنه من الامور روى احمد بن ابي طاهر في كتاب اخبار الملوك وابو عبد الله البصري في كتاب نقض السفيانية ان معاوية سمع المؤذن يقول اشهد ان لا اله الا الله فقالها فقال اشهد ان محمداً رسول الله فقال لله ابوك يا بن عبد الله لقد كنت عالي الهمة ما رضيت لنفسك الا ان يقرن اسمك باسم رب العالمين وفي نهج البلاغة والله ما معاوية بادهى مني ولكنه يغدر ويفجر ولولا كراهة الغدر لكنت من ادهى الناس ولكن كل غدرة فجرة وكل فجرة كفرة ولكل غادر لواء يعرف به يوم القيامة والمحاربة مع علي ادل دليل على كفره لما ورد في الحديث النبوي من قوله عليه السلام حربك حربي ولا شك ان الحرب مع رسول الله كفر والبهتان انتساب المرء الى شيء لم يفعله وهو من الذنوب الموبقة ففي الحديث من باهت مؤمنا او مؤمنة حبسه الله يوم القيامة في طينة خبال بفتح الخاء والباء الموحدة وهي صديد اهل النار وما يخرج من فروج الزناة فيجتمع ذلك في قدر جهنم ... اهل النار وذلك لانه امر الناس بوضع الاحاديث ... مناقب ...

ومعائب امير المومنين امام الثقلين وفاتح بدر وحنين وذلك هو البهتان العظيم الابداع هو الاختراع واحداث البدعة وهي في الاصطلاح ما يحدث بعد زمن النبي وغالب استعمالها في الامور المستقبحة وفي المجمع البدعة بالكسر والسكون الحدث في الدين وما ليس له اصل في كتاب ولا سنة وانما سميت بدعة لان فاعلها ابتدعها من نفسه ومنه الحديث من توضأ ثلثا فقد ابدع اي فعل خلاف السنة لان ما لم يكن في منه فهو بدعة والبدع بالكسر والفتح جمع بدعة قال بعض شراح الحديث البدعة بدعتان بدعة هدى وبدعة ضلال فما كان خلاف ما امر الله به ورسوله فهو في حيز الذم والانكار وما كان تحت عموم ما ندب الله اليه وحض عليه او رسوله فهو في حيز المدح وما لم يكن له مثل موجود كنوع من الجود والسخاء وفعل المعروف فهو من الافعال المحمودة ولا يجوز ان يكون ذلك في خلاف ما ورد الشرع به لان النبي قد جعل له في ذلك ثوابا فقال من سن سنة حسنة كان له اجرها واجر من عمل بها وقال في ضده من سن سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها وذلك اذا كان على خلاف ما امر الله به ورسوله انتهى نقلناه بطوله لاشتماله على الفوائد النحو الواو للعطف وتالثها عطف مبتدء وراية خبره وموصوف ويقدمها فعل وفعل حيا فاعله وموصوف اللام جارة للتقوية والنور مجرور بها وبهتا ان عطف عليه الجار والمجرور متعلق للفعل الاتي بل مفعوله

المقدم عليه قد حرف تحقيق ابدع ماض مفرد وحقه ان يقع اخره لكنا
نوى والضمير الراجع الى الحبار فاعله وهو مع فاعله ومعموله المقدم
صفة للحبار وهو معه فاعل الفعل وهو معه صفة للراية وهى معها
خبر وفى بعض النسخ ابدعوا بصيغة الجمع وعلى هذا افلا اقواء والضمير
راجع الى اتباع معاوية وضمير المفعول محذوف حذفه لكونه فضلة
فى الكلام وقوله للزور والبهتان متعلق ليقدم واللام الجارة للتعليل
والالف واللام للجنس وجملة ابدعوا صفة لهما اى زور وبهتان ابدعهما
قومه مثل قوله، ولقد امر على اللئيم يسبنى اى على لئيم يسبنى وعلى هذه
النسخة يمكن ايضا ان يكون التقدير حبار ابدعوه لاجل الزور والبهتان
بان يكون الجار والمجرور متعلقا بابدعوه وهو مع فاعله ومفعوله ومتعلقه
صفة لحبار والمعنى حبار جعلوه حاكما بسبب الزور والبهتان وما انزل الله
به من السلطان لمعنى على النسخة الاولى وثالثها راية يقدمها معاوية
الذى ينشيه التغلب فى مكره وخدعه الذى قد احدث البدعة
واخترع الزور والبهتان وعلى النسخة الثانية الثالثة راية يقدمها اتباعه
بسبب ما اوقعه اتباعه فى الدنيا وابدعوه من الزور والبهتان او المعنى
انه يقدمها لاظهار الزور والبهتان اللذين ابدعهما قومه والفرق بين
هذين المعنيين ان وقوع البدعة عنهم بسبب تقديمه الراية على المعنى
الاول وتقديم الراية سبب لظهور الزور والبهتان منهم يوم الحشر
على المعنى الثانى وذلك لان العلة لمية وانية مثال الاول قولك هذا

عموم لانه متعفن الاخلاط ومثال الثانی فی هذا متعفن الاخلاط لانه محموم

وَرَايَةٌ يَقْدِمُهَا نَعْثَلُ
لَا بَرَّدَ اللّٰهُ لَهُ مَضْجَعُ

اللغة والصرف نعثل بالنون والعين المهملة والثاء المثلثة اسم حيوان عظيم البطن وهو ايضا اسم يهودی طويل اللحية والمراد به سيدنا عثمان فانه كان مشهورا بهذا اللقب لكونه عظيم البطن كثيف اللحية انيس اليهود وقد شاع عن عائشة انها كانت تقول فی حقه اقتلوا نعثلا قتل الله نعثلا لا برد ماض من التبريد والمضجع اسم مكان من الضجعة بمعنى النوم والمراد به القبر النحو ورايتها مبتدء محذوف الخبر موصوف يقدمها فعل ومفعول نعثل فاعل له فالفعل مع فاعله ومفعوله صفة الراية والموصوف معها خبر المبتدء وهو معه جملة اسمية معطوفة على السابقة لا حرف نفی برد فعل الله فاعل له وله متعلقه ومضجعا مفعول وحقه النصب ففيه اقواء والاقواء فی النصب قليل جدا الفعل مع المعمولات جملة دعائية المعنى ورايتها راية يقدمها عثمان لا جعل الله مرقده مبردا بشآبيب الرضوان بل جعله مملوا من النيران والاولى ان يكون هذا البيت مقدما على البيت السابق لان راية عثمان ينبغی ان تكون ثالثة الرايات كما هو ثالث الخلفاء فدعوى التقديم من تصرف الناسخين ويحتمل ان يكون

فی اصل القصیدۃ من قبل الشاعر فقصد الی التفریق بین الخلفاء
فرق اللہ تبعھم وشتت جمعھم

تعقیب

لم یسمهم السیّد تنزیهاً للسان والقلم والقرطاس عمّا فی اسمائهم
الانجاس من الادناس وتوقیاً من شرور جمهور الناس ولان الکنایۃ
معما فیهامن المندوحۃ غیر خافیۃ علی الاکیاس بل هی ادخل فی
التفهیم والبلغ من التصریح وهذا کالنظیر لما فی الدعاء المنقول عن آل
الرسول اللهم خص اوّل ظالم باللعن منی وابدء به اوّلاً ثم الثانی
والثالث والرابع اللهم العن یزید خامساً حکی السیّد نور اللہ نوّر اللہ
مرقده فی مجالس المؤمنین عن شیخ الطائفۃ ابی جعفر محمد بن الحسن
بن علی الطوسی انه سعی به بعض المخالفین الی خلیفۃ عصره من العباسیۃ
فقال انه واصحابه من الشیعۃ الامامیۃ یسبون الصحابۃ یدل علی ذلک
کتابه المصباح الذی هو دستور اعمالهم وفیه ادعیۃ سنه مجتهدیهم
حیث وقع فیه فی دعاء یوم عاشوراء اللهم خص اوّل ظالم باللعن
منی وابدء به اوّلاً ثم الثانی الخ فبعث الیه الخلیفۃ ودعا بکتاب المصباح
فلما حضر والکتاب معه اطلعه علی سبب الطلب فانکر الشیخ السب
فاستفتح له کتاب المصباح واطلع علی الدعاء المذکور وسئل عن
العذر فی ذلک فقال علی الارتجال یا امیر المؤمنین لیس الغرض من هذه
العبارۃ ما زعمه النمامون بل المراد باوّل ظالم قابیل قاتل هابیل حیث

استسن اساس القتل فی الدنیا واستفتح باب اللعن علی وجهه
وبالثانی عاقر ناقة صالح النبی واسمه قیدار بن سالف وبالثالث قاتل
یحیی ابن زکریا حیث قتل ذلک النبی النبیل تقربا الی بغی من بغایا
بنی اسرائیل وبالرابع عبد الرحمن ابن ملجم هجم علی علی فقتله فلما استمع الخلیفة
هذا التاویل صدق الشیخ الجلیل وانعم علیه بعطایاه واتصف له من السعادة

تذنیب

لکل واحد من هؤلاء الاربع احداث وبدع فمن اشنع ما ابتدعه ابن
ابی قحافه تقمص الخلافة وغصبها عن اهل بیت النبوة والشرافة و
اخذ البیعة من علی بالاکراه والاخافة وحبس فدک عن فاطمة مع
استحقاقها للترحم والرافة ومن افظع ما صنعه ابن الخطاب ان خذل
العترة الاطیاب وقال حسبنا الکتاب وعزم علی ان یحرق البیت
علی فاطمة وکسر علیها الباب وتعرض للریاسة الشرعیة مع الجهل و
الارتیاب ومن اوضح ما ارتکبه ابن عفان احراق القرآن ووضع
الاذان بعد الاذان وایواء الحکم واعطاء المال الکثیر لمروان و
تامیر بنی امیة علی الامصار والبلدان واذلال ابی ذر وغیره من اجلاء
اهل الایمان ومن اقبح ما ارتکبه ابن ابی سفیان لبس الحریر وحربه مولانا
الامیر وعقد البیعة لولده السکیر وهذا یسیر من کثیر

اربعة فی سقر اودعوا	لیس لهم من قعرها مطلع

اللغة والصرف سقر بالتحريك واد في جهنم شديد الحر سئل الله ان تتنفس فتنفس فاحرق جهنم وهو من اسماء النار اودعوا فعل ماض من الايداع بمعنى التفويض وكان المراد به هنا الطرح والالقاء قعر الشئ عمقه المطلع بفتح العين مصدر ميمي بمعنى الطلوع والظهور او اسم مكان منه وعلى هذا يجوز فيه الكسر ايضاً **النحو** اربعة خبر مبتدء محذوف اي هذه اربعة في حرف جر وسقر مجرور متعلق مقدم وهي تنصرف فيها العلمية والتانيث المعنوي مع شرط وجوب تاثيره وهو تحرك الاوسط وانما صرفها للضرورة الشعرية وشيوع ذلك في الاشعار ولا فيمكن التخلص عنها باشباع فتحة الراء في سقر جريا في الوصل مجرى الوقف مع استهجانه وندوره في كلامهم او دعوا فعل مجهول الواو نائب فاعله والفعل مع فاعله صفة لاربعة وليس فعل من الافعال الناقصة اللام جارة وهم مجرور جار مقدم لها او من مع مدخولها متعلق مقدم ومطلع اسم مؤخر ومتعلق وهي مع اسمها وخبرها جملة مستانفة او صفة بعد صفة لاربعة **المعنى** ان اصحاب هذه الرايات الاربعة القوا في جهنم ليس لهم مخرج من قعرها بل هم فيها خالدون فالاشارة بهذه المحذوفة الى الاشخاص المذكورين وان كان خلاف الظاهر والى الرايات بطريق المجاز

تمثيل

لو كان الكفر متجسما او الالحاد متقوما لكان هؤلاء الاربعة المتناصرة

ارکانه وعناصره فابوبکر ناره وعمر هوائه ومعاویة ارضه وعثمان ماءه ولکن اصحاب الاحقاد المکنونة لم یقتنعوا بهم حتی غرسوا الشجرة الملعونة واستزادوا اللذین ینقصه بعائشة وحفصة وقصدوا الخروج من الکعبة الی الدیر ونکثوا العهود بطلحة وزبیر فهو یعدلون عن الخمسة اهل الکساء الی الکسیر والعویر ویستبدلون الذی هو ادنی بالذی هو خیر

ورایة تقدمها حیدر
ووجهه کالشمس اذ تطلع

والشطر الثانی فی بعض النسخ کانها الشمس اذ تطلع ای کان الرایة الحیدریة فی سطوعها ھے الشمس عند طلوعها **اللغة والصرف** حیدر الاسد وهو ایضا من اسماء مولانا علی تطلع من باب نصر **النحو** الواو عاطفة وخامسها محذوف مبتدء ورایة خبر وموصوف و یقدمها فعل ومفعول وحیدر فاعله الواو اما حالیة او عاطفة وجهه مضاف ومضاف الیه مبتدء والکاف جارة والشمس مجرور الجار مع المجرور متعلق لکائن محذوف اذ ظرفیة وتطلع فعل والعائد للشمس فاعله والجملة ظرف لمعنی التشبیه ای اشبهه بالشمس حین تطلع والتشبیه مع ما یضاف الیه خبر المبتدء وهو اما عطف علی الجملة السابقة او حال عن حیدر وهو معها فاعل یقدم وهو مع معمولاته جملة فعلیة صفة رایة وهی معها خبر المحذوف

وهو معه جملة اسمية معطوفة على الاولى ويمكن ان يكون راية مبتدأ معطوفا على هالك فى قوله فمنها هالك اربع اى ومنها راية يقدمها حيدر ولعله هو الاولى المعنى ان خامس الرايات راية مقدمها امام المتقين وصى سيد البشر حيدر يرفعها ووجهه فى النور والضياء والرفعة والاعتلاء كالشمس حين تطلع على السماء

غداً يلاقى المصطفى حيدر
وراية الحمد له ترفع

الغريب والصرف الغد اليوم الذى يأتى بعد يومك على اثره ثم توسعوا فيه حتى اطلق على البعيد والمتقرب كما وقع هنا واصله غدو كفلس فحذفت اللام بلا عوض وجعلوا الدال حرف اعراب يلاقى اصله يلاقى بضم الياء اسكنت الياء للتخفيف وهو فعل يأتى من الملاقاة بمعنى المواصلة واصله ملاقية ابدلت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها المصطفى وهو فى الاصل اسم مفعول من الاصطفاء ثم صار لقباً له لاصطفائه على سائر الانبياء وقد اشار اليه الله سبحانه بقوله ان الله اصطفى ادم ونوحاً وال ابراهيم وال عمران على العالمين فانه من ال ابراهيم ترفع فعل مستقبل مبنى للمفعول من باب فتح النحو غدا اسم زمان مقدم ليلاقى ويلاقى فعل والمصطفى مفعول له وحيدر فاعله الواو حالية وراية الحمد مضاف ومضاف اليه مبتدء وله

ظرف مقدم و ترفع فعل و متعلق مؤخر و العائد للرایة نائب فاعله
واللام للانتفاء او بمعنی الی و علی کلا التقدیرین راجع الی النبی و الوصی
فهذه اربعة احتمالات احدها ان یکون اللام للانتفاء و الضمیر للنبی
و رافع الرایة ح جبرئیل و علی و ثانیها الصورة بحالها و الضمیر للوصی و الرافع
ح جبرئیل لا غیر و ثالثها اللام بمعنی الی و العائد للنبی و الرافع ح جبرئیل
لا غیر و رابعها کالثالث الا ان الضمیر للوصی و الرافع ح جبرئیل او لا
و النبی ثانیا . فی ترفع احتمال اٰخر و هو ان یکون للغیبة مبنیا للفاعل و
الضمیر للنبی . و ا ... و علی الاول فاللام للغایة و علی الثانی فللغایة
او الانتفاع و رایة الحمد فی هذا الاحتمال علی جمیع الشقوق منصوبة علی
المفعولیة لیرفع و المعنی یتضح بنقل ما رواه ابن بابویه فی الامالی
قال قال رسول اللّٰه اتانی جبرئیل و هو فرح مستبشر فقلت له حبیبی
جبرئیل مع ما انت فیه من الفرح ما منزلة اخی و ابن عمی علی بن ابیطالب
عند ربه فقال جبرئیل یا محمد و الذی بعثک بالنبوة و اصطفاک
بالرسالة ما هبطت فی وقتی هذا الا لهذا یا محمد اللّٰه العلی الاعلی یقرئ
علیک السلام و یقول محمد نبی رحمتی و علی مقیم حجتی لا اعذب من والاه
و ان عصانی و لا ارحم من عاداه و ان اطاعنی قال ابن عباس ثم قال
رسول اللّٰه اذا کان یوم القیامة اتانی جبرئیل و بیده لواء الحمد و هو
سبعون شقة الشقة منه اوسع من الشمس و القمر فیدفعه الی فاخذه
فادفعه الی علی ابن ابیطالب فقال رجل یا رسول اللّٰه و کیف یطیق علی

سنه
هذا الحدیث قد اورده العاصمی الناصبی فی زین الفتی فی تفسیر سورة هل اتی
منه رحمه اللّٰه

على حمل لواء، وقد ذكرت انه سبعون شقة الشقة منه اوسع من الشمس والقمر فغضب رسول الله ثم قال يا رجل انه اذا كان يوم القيامة اعطى الله عليًا من القوة مثل قوة جبرئيل ومن الجمال مثل جمال يوسف ومن الحلم مثل حلم رضوان ومن الصوت ما يدانى صوت داؤد ولولا ان داؤد خطيب الجنان لاعطى علىّ مثل صوته وان عليًا اول من يشرب من السلسبيل والزنجبيل وان لعلىّ وشيعته من الله عزّ وجل مقاما يغبطه الاولون والاخرون

مَوْلًى لَهُ الْجَنَّةُ مَأْمُورَةٌ
وَالنَّارُ مِنْ إِجْلَالِهِ تَفْزَعُ

الغريب والصرف مولى من اللغات المشتركة بين المعانى الكثيرة منها السيد والناصر والمعتق والمعتَق والاولى بالتصرف الى غير ذلك مما ذكرناه سابقا والملائم هنا الاولان والاخير وتفزع من الفزع بالفاء والزاء المعجمة بمعنى الخوف النحو مولى خبر مبتدء محذوف اى هو مولى او بدل من حيدر وهو موصوف ايضا واللام الجارة مع مجرورها متعلقة بمامورة وهى خبر الجنة والجملة صفة للمولى والنار مبتدء وتفزع خبر ومن اجلاله متعلق بالخبر مقدم عليه والجملة صفة للمولى بسبب العطف والمعنى انه عليه السلام مولى هام الجنة خادمة له مطيعة لامره والنار خائفة منه خامدة من قهره

إِمَامُ صِدْقٍ وَلَهُ شِيعَةٌ	يَرْوُوا مِنَ الْحَوْضِ وَلَمْ يُمْنَعُوا

التغريب والتصرف الامام من يؤتم به ويوخذ عنه ماخوذ من
الأم بمعنى القصد لان الناس يؤتمون افعاله فيتبعونها الصدق
مطابقة الخبر للواقع وفي بعض النسخ حق مقام الصدق وهما مترادفان
وربما يفرق بينهما بوجه اعتباري بان الاول مطابقة الخبر الواقع
والثاني عكسه الشيعة الاتباع والاعوان والانصار ماخوذ من الشياع
وهو الحطب الصغار التي تشعل بالنار وتعين الحطب الكبار على انقاد
النار وكل قوم اجتمعوا على امر فهم شيعة ثم صارت الشيعة لجماعة مخصوصة
كذا في مجمع البحرين وسياتي له مزيد بيان والانسب هنا المعنى الاول ثم الثاني
ثم الثالث يرو ون مضارع مجهول من الري اصله يرويون قلبت الياء
[illegible] حذفت والظاهر في العبارة يرو ون بالنون من حوض بغير
[illegible] اللام لضرورة الشعر هذا هو الظاهر ولكن لا تساعده النسخ
الحاضرة [illegible] في بعضها يرووا من الحوض ولم يمنعوا النحو امام صادق
[illegible] مبتدأ محذوف اي هو امام صادق الاول
[illegible] خبر مقدم وشيعة مبتدأ موخر وموصوف يرووا
[illegible] مجهول من حوض متعلقة والتنوين للتعظيم او بدل من مضاف
[illegible] والجملة صفة شيعة ولم يمنعوا فعل مجهول وهو مع
[illegible] عليه جملة معطوفة على الاولى المعنى هو عليه السلام امام
الصادقين وله شيعة يسقيهم الله من حوض الكوثر ولا يمنعهم
من شرب مائه الاطهر

بِذَاكَ جَاءَ الْوَحْيُ مِنْ رَبِّنَا
يَا شِيْعَةَ الْحَقِّ فَلَا تَجْزَعُوا

الغريب في الصرف الوحي الاشارة والكتابة والرسالة والالقاء في القلب وفي العرف ما انزل على النبي من ربه تبارك وتقدس قال ابن اثير في النهاية . صار الشيعة الفرقة من الناس ويقع على الواحد والاثنين والمذكر والمونث بلفظ واحد وقد غلب هذا الاسم على كل من يتولى عليا عليه السلام واهل بيته حتى صار لهم اسما خاصا فاذا قيل فلان من الشيعة عرف انه منهم وفي مذهب الشيعة كذا اي عندهم لا تجزعوا فعل نهي من الجزع بمعنى الاضطراب ضد الصبر من باب سمع النحو بذاك متعلق مقدم وجاء فعله المؤخر والوحي فاعل جاء من ربنا متعلقه الاخر يا حرف نداء نائب مناب ادعو شيعة الحق مضاف ومضاف اليه منادى منصوب على المفعولية الفاء للتعقيب والتفريع لا تجزعوا فعل والضمير فاعله والجملة الناهية جواب لنداء المعنى هذا الذي ذكرناه من قصة الحوض وصفاته ولطافة مائه وحافاته وكونه مخصوصا بعلي وولاته ممنوعا من مخالفيه وعداته وذكر الحشر وآياته وكون علي منصوصا عليه بالخلافة في القرآن وآياته واشارات النبي وتصريحاته قد ثبت كله بوحي الله سبحانه وان علي الله بيانه فيا شيعة الحق وشيعة الصدق فاصبروا على المصائب الدنيوية ولا تضطربوا

فی الالم والاذیۃ وانتظروا السعادۃ الابدیۃ والمثوبات الاخرویۃ فانکم علی طریق الرشاد وان اللہ لا یخلف المیعاد

اَلْحِمْیَرِیْ مَادِحُکُمْ لَمْ یَزَلْ
وَلَوْ یُقَطَّعُ اِصْبَعٌ اِصْبَعٌ

الغریب والصرف الحمیری منسوب الی حمیر وھو کدرھم موضع غربی من صنعاء الیمن وحمیر بن سبا بن یشجب ابو قبیلۃ کذا فی القاموس وفی مجمع البحرین حمیر بکسر الحاء وسکون المیم وفتح الیاء المثناۃ التحتانیہ ابو قبیلہ من الیمن کان منھم الملوک فی الزمن القدیم ثم ذکر نسبہ اسمعیل علی ما قدم نقلہ وفیہ المدح الثناء الحسن ومدحتہ من باب نفع اثنیت علیہ بما فیہ من الصفات الجملۃ خلقیۃ کانت او اختیاریۃ ولھذا کان المدح اعم من الحمد لا اصبع کما سبق النحو الحمیری مبتدء وحقہ الرفع لکونہ جاریا مجری الصحیح لکنہ اسکن اخرہ اجراء للوصل مجری الوقف للضرورۃ الشعریۃ مادحکم مضاف ومضاف الیہ خبرہ لم یزل فعل من الافعال الناقصۃ واسمہ الضمیر الراجع الی الحمیری وخبرہ محذوف ای علی صفۃ المدح ویمکن ان یقرء مادحکم بالنصب فیکون ھو الخبر المقدم عند من جوز تقدیم الاخبار فی مازال وشبھہ کابن کیسان والجملۃ الفعلیۃ خبر المبتدء ولو وصلیۃ والاصل فی لو الوصلیۃ انھا کلمۃ الشرط وواوھا عاطفۃ وھی مع فعلھا شرط معطوف علی جملۃ اخری محذوفۃ والجملتان

شرط والجملة السابقة دالة على الجزاء والتقدير لو لم يقطع اصبع ولو تقطع اصبع فالحميري لم يزل مادحاً لكم وبمثل ذلك صرح بعض الادباء في تركيب اطلبوا العلم ولو بالصين اي اطلبوا العلم لو لم يكن بالصين ولو كان بالصين وقيل ان هذه الواو واو الحال عند صاحب الكشاف واعتراضية عند بعض النحاة يقطع فعل مبني للمفعول اصبع مفعول ما لم يسم فاعله والتنكير للعموم اي كل اصبع منه ولا بد من اسكان عين يقطع او حذف الف اصبع وان كانت همزة القطع ليستقيم وزن المصرع المعنى انا يا شيعة علي مادح لكم على الله وام غير خائف من الخصام ولا خاش من السكين والحسام وانما جعله مادحاً للشيعة مع ان مدحه هذا لعلي لان مدح الرئيس مدح للمرؤس مع انه مدح الشيعة ايضاً بانهم فائزون بالحوض على انه لم يخصص مدحهم بهذه القصيدة ويمكن ايضاً ان يكون الخطاب في قوله مادحكم الى العترة الاطياب فان قلت مما قد ثبت بالاصول المحكمة وجوب التقية عند الخوف على النفس المحترمة فكيف ساغ له ان يقول لا ازال مع فرض قطع الاصابع باقياً مستمراً على مدحي وثنائي بعد قوله اما السب فسبوني وقوله التقية ديني ودين ابائي قلت هنا مسلكان احدهما ان يكون قطع اصابعه مسنداً الى عداته والله اعلم على ذلك معاندة سادته وولاته وثانيهما ان يكون المسند اليه فرداً من افراد الانسان كائناً من كان ولا يكون موجبه البغض والشنان لامناء الرحمن وعلى الثاني فلا يتوجه الايراد

لظهور المراد اذ المعنى انه لا يزال مشتغلا بالمدح بحيث لا يتألم ولا يتوجع
لوان قطع منه اصبع بعد اصبع . فى ذلك اشارة لطيفة الى انهم
احب اليه من نفسه الشريفة واما على الاول فنقول ان غرضه المبالغة
فى مودتهم عليهم السلام والتقية بحيث يمدحهم عند كل اذية ولا يرتدع
عن الثناء عليهم فى المحنة والبلية مع غض البصر عن وجوب التقية
فان المودة من الصفات القلبية والتقية من الاحكام الشرعية فكأنه
قال مقتضى ودّى المدح والثناء صابرا على البلاء ولو قطع منى الاشلاء
وان كان هذا مخالفا للاتقاء فلو ان ما ذكره شرعا لما قطعت مدحهم
مع قطع الاصابع قطعا او الغرض اثبات الولاء فيهم بحيث لا يمتنع عن مدحهم
لغاية مودته ولا يعرف مواضع التقية لشدة حميته والافصاح عن ان
مدحتهم من الامور العظام التى ينبغى بشأنها ادعاء ان التقية غير
جائزة فى ترك اتيانها او المراد بمدحهم ما انعقد عليه قلبه من عظمتهم و
جلالتهم وتفضيلهم ونبالتهم فلا يجوز فيه التقية لعدم مشروعيتها
فى التكاليف القلبية

وبعدها صلوا على المصطفى
وصنوه حيدرة الاصلع

الغريب والصرف صلوا من الصلوة وهى طلب الرحمة
من الله والصنو كحبر الاخ وواحد الفرعين الثابتين من اصل واحد

فكل منهما اسنو الاخر و توصيف علی بالحسن علی المحنة لان حنيفة لابه من رسول الله بنص منه صلوات الله عليه عدل المولف الحسن قال علی السلام فيما روی عنه ابن حجر في الصواعق المحرقة محمد النبي اخی وصهری و علی المحنة لتاقي مجاز و قد وقع مثله في كلام النبي حيث روی عنه انه قال انا وعلی من شجرة واحدة و كالصنوين لكونهما ترعيان من شجرة هاشم وعبد مناف او من شجرة النبوة الالهية والرياسة له الاسمية قال في حياة الحيوان واختلف في وجه تسمية حيدرة فقال قيل انه سماه في الكتب القديمة وقيل ان امه فاطمة بنت اسد سمته بهذا الاسم حين ولدته وكان ابوه غائبا فسمته باسم ابيها اسد فقدم ابوه فسماه عليا وقيل انه كان لقب به في صغره لان حيدرة هو الممتلي لحما العظيم البطن وقد كان كذلك وقال في مجمع البحرين حيدرة اسم من اسماء الاسد سمي به علی ومنه كلامه حين برز الى مرحب فضربه ففلق راسه نظم

انا الذی سمتنی امی حيدره	كليث غابات كريه المنظره
	اكيلكم بالسيف كيل السندره

وهو مكيال ضخم واسع وقيل اسم رجل وامرأة وقد يكيل كيلا وافيا قال التفتازانی في المطول كان القياس ان يقول سمته حتى يكون في الصلة ما يعود الى الموصول لكنه لما كان القصد في الاخبار عن نفسه وكان الاخر هو الاول لم يبال برد الضمير الى الاول وحمل الكلام على المعنى

لامنه من الالباس وهو مع ذلك قبيح عند النحويين حتى ان المازني قال لولا استشهاد مورده وكثرته لرددته انتهى اقول اول هذا الكلام صحيح وآخره غلط قبيح جرى على لسان المازني والتفتازاني بتسويل نفساني وتحريك وتشييط في من المازني حتى يخالف عليا العمراني وهو افصح الفصحاء السالكين بالسلك العدناني الناطقين بالالهام الرباني وكلامه فوق الكلام الانساني وتحت الذكر القرآني ومنه اخذ النحو والبيان والمعاني وكيف يستجيز العاقل ان يكون كلامه مخالفا لاصول النحو وواضع علم النحو انما هو علي وانما سمي نحوا لقوله لابي الاسود الدؤلي بعد ان وضع له بعض اصول هذا العلم ما احسن هذا النحو الذي نحوت كما رواه الانباري في طبقات الادباء ولقد عرضت هذا المحل من كتاب المطول على العالم الاجل الفاضل الاكمل الاخ الاجل السيد المبجل المقدس عن الادناس السيد محمد عباس ٥ فاستشاط غيظا لما راى من سوء الادب وقف شعره على بدنه من شدة الغضب وقال العجب كل العجب بين جمادى ورجب ان مثل هذا التركيب واقع في كلام العرب شائع في الاشعار والخطب لكن الاستشهاد لا يتيسر في مثل هذا المطلب فان مولانا عليا هو الغاية في الحسب والنسب وينتهي اليه الفصاحة والعلم والادب فكيف يستشهد له مثلا بكلام ولده سيد العابدين الواقع في الدعاء المنقول عنه عليه التحية والثناء انا يا رب الذي لم استحييك في الخلاء ولم اراقبك في الملاء وقوله فيه انا الذي على سيده

بحث مع العلامة التفتازاني والمازني النحوي

وهو قوله كان القياس لے قوله من الالباس وصاحب هذا الكلام الشيخ هو الامام المرزوقي على ما نقل عنه السيد في الفوائح وقوله وسوغ ذلك قبيح زيادة قبيحة من الشارح قبحه الله ۱۲ منه

وفي المشكوة في جملة حديث عن عائشة ان امرأة استحاضت قال الشيخ عبد الحق الدهلوي في لمعات التنقيح في شرح مشكوة المصابيح والقياس على ما قال اهل العربية ان يقول تستحاض لكنه نظر الى المعنى عرف ذلك في انا الذي سمتني امي حيدرة انتهى فانظر كيف استشهد بكلامهما بكلامه ۱۲

احجزى انا الذى عصيت جبار السماء انا الذى اعطيت على
معاصى الجليل الرشى انا الذى حين بشرت بها خرجت اليها
اسعى انا الذى امهلتنى فما ارعويت وسترت على فما استحييت،
وعملت بالمعاصى فتعديت واسقطتنى من عينك فما باليت ام كيف
نستشهد لنوصى النبى بكلام المتنبى حيث يقول **شعر**

ونحن الاولى لا تاتلى لك نصرة ... ويقول الا ايها السيف الذى لست مغمدا
ولا فيك مرتاب ولا منك عاصم ... ولنعم ما قال على حسب الحال
انا الذى نظر الاعمى الى ادبى ... واسمعت كلماتى من به صمم

اما ايات الكتاب فلو كان فيها شئ من هذا الباب لما شذ وما
غاب عن حفاظ النصاب واما الحديث فكثير وتتبعه عسير
ثم انه مع ذلك عمد الى الكتاب المكنون فاذا فيه قوله تع ثم انتم هؤلاء
تقتلون قال البيضاوى قيل هؤلاء بمعنى الذين والجملة صلته والمجموع
هو الخبر وذكره العلامة الزمخشرى فى الكشاف وهو دليل على
جواز العدول من الغيبة الى الخطاب فهو نظير لقوله بمعنى انى
بل لا فرق فى الباب لان الخبر فى كل منهما هو الموصول والصلة
فيهما مطابقة للمبتدء لاتحاده مع الخبر فى المدلول ثم دعا بصحيح
البخارى الذى هو من اصح الكتب عندهم بعد كتاب البارى
فاذا هو كتاب ضخم ومجلد كبير لا يمكن استخراج حرف او حرفين منه
الا بعد تصفح الاوراق وهو مما لا يطاق فاستفتحه متوجها الى الله

له الاولى اسم موصول ١٢

سبحانه وأذ اقيه هذا الخبر وما اجلى برهانه اخبرنی محمد بن جبير
بن مطعم عن ابيه قال سمعت رسول الله يقول ان لی اسماء انا
محمد وانا احمد وانا الماحی الذی يمحو الله بی الكفر وانا الحاشر الذی
يحشر الناس على قدمی وای خصاصة على على بعد مطابقة
كلامه بكلام الله الغنی والرسول المدنی ان يخالفه التفتازانی
والمازنی وليعد هذا من العجائب والغرائب التی صدرت
عن مولانا على بن ابی طالب فكم له من المعجزات ما يضاهيه
ولنرجع الان الى ما كنا فيه النحو الواو للعطف وبعدها مضاف
ومضاف اليه والضمير عائد الى الابيات وهو ظرف مقدم صلوا
فعل امر فاعله المخاطبون من الشيعة على المصطفى متعلق بالفعل
والمصطفى معطوف عليه وصنوه معطوف عليه مبدل منه
وحيدر مبدل منه والاصلع صفة لحيدره والرفع فيه اقواء
وهو خبر هو المحذوف المعنى اذا تمت القصيدة و
نظامها فصلوا على النبی والوصی لنيل الثواب من المسائل ختامها قال تع
إِنَّ اللّٰهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا اطبقت الامة على ورود
الفضل الكثير فی الصلوة وانما الخلاف فی فروع المسئلة
كوجوبها فی الصلوة قال فی مجمع البحرين اختلف فی وجوب الصلوة
على محمد فی الصلوة فذهب اكثر الامامية واحمد والشافعی

ای بعد ان الصحة الخ ای د به اللفظ اوالمعنی ١٢

الى وجوبها فيها وخالف ابوحنيفه ومالك فى ذلك ولم يجعلها
شرطاً فى الصلوة وكذلك اختلف فى ايجابها فى غير الصلوة
فذهب الكرخى الى وجوبها فى العمر مرة والطحاوى كلما ذكر
واختاره الزمخشرى وكذا ابن بابويه من فقهائنا وهو قوى
وفى الحديث الصلوة على النبى افضل من الدعاء لنفسه ووجه
ان فيها ذكر الله تعالى وتعظيم النبى ومن شغله ذكره عن
مسألته اعطاه افضل مما يعطى الداعى لنفسه ويدخل فى ذلك
كفاية مهمة فى الدارين وفيه من صلى على صلوة صلت الملائكة
عليه عشرا اى دعت به بالبركة وجاءت الصلوة بمعنى التعظيم
قيل ومنه اللهم صل على محمد اى عظمه فى الدنيا باعلاء ذكره
واظهار دعوته وابقاء شريعته وفى الآخرة بتشفيعه فى امته
وتضعيف اجره ومثوبته وليكن هذا اخر ما ينشرح به الجنان
فى شرح هذه الابيات الحاكية عن ازاهير الجنان المزرية
بعقود الجمان والمامول من الخلان الحلك والاصلاح والعفو
والغفران فان الخطاء والنسيان لا يقدحان فى شرف
الانسان واستراح اليراع من تسويده لخمس خلون من
شعبان سنة ١٢٦٧ الف ومائتين وسبع وستين من هجرة
سيد الانس والجان صلوات الله عليه واله مبلغ الرضا
وملأ الميزان ؏

اعلان

چونکہ یہ کتاب عقائد شیعہ پر مشتمل ہی
لہذا عام اطلاع دیجاتی ہے کہ حضرات
اہلسنت اسکو ملاحظہ نہ فرمائین
اور نہ خریدین بر رسون بلاغ
باشد وبس ؎



مطبوعات مطبع جعفری

۱-	عمدة الطالب فی نسب آل ابی طالب در نسب سادات از سید جمال الدین حسنی عربی	عہ/
۲-	مطالب السئول فی مناقب آل الرسول از محمد بن طلحہ شافعی عربی۔	عہ/
۳-	رطب العرب دیوان عربی جناب علامۂ زمان مفتی آقا سید محمد عباس صاحب دام ظلہ	عہ/
۴-	صادح و باغم در مناظرۂ حیوانات بطور کلیلہ و دمنہ عربی۔	۴/
۵-	موجۂ کوثری شرح قصیدۂ سید اسمعیل حمیری از جناب مفتی آقا سید محمد عباس صاحب دام ظلہ	عہ/
۶-	من لا یحضرہ الطبیب در معالجات مجربہ تصنیف محمد بن زکریای رازی۔	۸/
۷-	حق الیقین از آخوند ملا محمد باقر مجلسی بعبارت در اصول خمسہ بدلائل شافیہ	عہ/
۸-	مشکوة الانوار در خواص سورہ ہای قرآنی و اذکار مختصرہ از آخوند فرا بور	۴/
۹-	مجموعۂ رسائل سبعہ مجلسی مرحوم مشتمل بر رسالہ نکاح و رسالہ متعہ و رسالہ صفات ذات باری تعالی و رسالہ جبر و تفویض و رسالہ بداء و رسالہ شکیات و رسالہ رضاع۔	۳/
۱۰-	ضربت حیدریہ ہر دو جلد تصنیف سلطان العلماء مولانا السید محمد طاب ثراہ۔	للعہ/
۱۱-	تنقید الکلام فی احوال تاریخ الاسلام مصنفۂ آنریبل مولوی سید امیر علی صاحب۔	عہ/
۱۲-	تذکرۂ علماء امامیہ مسمی بہ نجوم السماء بزبان فارسی در احوال متاخرین۔	۵/
۱۳-	اخلاق احمدی در تہذیب الاخلاق اردو جدید التالیف۔	عہ/
۱۴-	نزہۂ اثنا عشریہ جلد اول در حدوث مذاہب۔	۵/
۱۵-	نخل ماتم از مرزا جعفر علی فصیح۔	۶/
۱۶-	مجموعہ مرثیہ ہائے فصیح۔	عہ/
۱۷-	بحور الغمہ جلد اول یہ کتاب نہایت خوشخط عمدہ کاغذ پر زیر طبع ہے۔	عہ/
۱۸-	تخریج الآیات مسمی بہ نجوم الفرقان۔	عہ/